

1376 ميراه ي النارنية 1786 ويوادي 16 ينارس معتقد بر 195 الدى وَرَامِ عَمُومِ إِلَّا وَقَافِ تَفَرِيرُ لِهُمُ هُو وَالتَّهَا اللَّمْ لَلْمُعَلِّمُ عَمُومِ إِلَّا وَقَافِ تَفَرِيرُ لِهِ عَمُومِ وَاللَّهِ عَلَّمِ عَلَى اللَّهِ عَلَّمِ عَم اللَّمْ لَلْمُعَلِّمُ عَمُومُ إِلَّا وَقَافِ تَفَرِيرُ لِهِ عَمُومِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْلِ الْعَلِيمِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْ لْحَمْتِمِ مِنَاكِّرِ الوَالِمِسَاءِ المُسُوكِمَةِ بِمُنَاجِ عَبِرِنَّهِ حَمِسُا الْمُشَّامِلَةُ أَهُ مَخَاعِف عَمَّا هِسُسَا مَالْمُنَامِيةِ الرومِيةِ وَالْمُكُونِةِ، وَنَّعِسَلُ عَلَى تَعْرِيرِ الْعَفُولِ فِي عَمَّا الْم فَسُودِ مِعَ هُولِيفًا الدِوَ (الأوهَاع الشَّكَانُ اللَّهِ فَوَالْمِعِهُومِ النَّحِيجِ لَمُعَالِمِهِ وَيَسَسَالِكُنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَالْمُعَامِلُهُ السَّكِلُ اللَّهِ فَوَالْمِعِهُ وَالْعَمِقُومِ النَّحِيدِ لَمُعَالِمِهِ النَّعَالِمِي وَالْمُعِمَّ النَّعَالِمِي وَالْمُعَالِمِ النَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْكُولُولِي الْمُلْعِلَمِ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْعِلَمِ الْمُلْعِلِمُ اللَّهُ الْمُلْعِلَمِ الْمُلْعِلِمُ الْمُلْعِلَمُ اللَّهُ الْمُلْعِلَمُ اللْمُلْعِلَ

ان عَرضَاعَلَى الاعتفاع الأرادي والنشب المساء فِ و والنسب على سبد لنعر أحر العواب (الشاسبة في غروم ما معركة الارزد كا عرس منه هرين، بالرغ عُمااع ره سلسا المرغ والساوضا المسلسا بدير أهواد وهُ كاوب، وسيكال عاب الأساسيام في في وأهرا فيا المنشود له كا مد توافد إلى عَيالة رافية كرائه

وَعُنَّ مَا أَنْ مَسَلِكَ عَدِلَة (دَءَ عَمِلَة الْحَدَى) مُنْذِلُ الْغِسَاحِ وَالْسَوْمِينَ وَالْمَسِّلِعِ





مولاي صاحب الجلالة ، الملك المعظم ، سيدي محمد الخامس

نصركم الله وايدكم ، وابقاكم لامتكم الوفية الخلصة ، اعسلا باسما ، ومثارا هاديا ، وضمانا لاستقرار حاض ها ، ولاردهار مستقبلها ، ولبلوغها اقصى ما تصبو البه في ظل عرشكم المجيد من الرفاهية والسعادة والتقدم

مـــــولاي

ان وزارة الاوقاف اذ تتقدم الى كريم اعتابكم بالعدد الاول من مجلة (دعوة الحق) الما درد الى حلالتكم بضاعة التم في الحقيقة أهلها ، وتقسم بن يديكم بناج عقول التم ملهمها ومربيها ورائدها ، وتقد أمرا تقفيلتم باصداره البها ، استجابة لرغبة ملحة ، وتحقيقا لامنية طلبا داعبت قلوب العاملين والمصتحين من أفراد سعبكم المخلص، وحرصا على هذه الامة الكريمة الانتقال بين الدعوات ، وآلا تتقرق بها السيل ، وآلا تقيطرب في خصم التيارات الحارفة ، وآلا تتخدع بقشور الحصارة عن لبابها ، وآلا تغفل عن مقدساتها و تاريخها ، وآلا تسمى أن صرح المجد الذي تسعى حادة لبنائة ، مقدساتها و تاريخها ، وآلا تسمى أن صرح المجد الذي تسعى حادة لبنائة ،

لقد ادركتم _ يا مولاى _ ببصيرتكم النافلة ، وبتوفيق الله السلى
لابتخل ، وثن يتخل عنكم أبدا ، ان أمنكم في الظروف التي تجتاؤها الان ،
آحوج ما تكون الى صوت بدءوها بدعوه الحق ، ليتير لها الطريق الى الحق ،
وان عابه ما ترجوه هذه المجلة، ان تكو ن عنا حسن ظن جلالتكم ، وان توفق
في ضم أصوات الدعاة والمصلحين والعلما والتبياب المنقف من أبنا عسدا
القطر السعيد ، بعضها الى بعض ، لتجهر جميعا بهذه الدعوة ، ولعلهم ان
فعلوا ، أن يجدوا _ ثهذا الصوت _ من الصدى أكثر مما كانوا يتوقعون ،
والفضل أولا وأخيرا لكم ، فائتم الداعية الاكبر ، وأنتم المثال الحي للاخلاص



وقف الناس من الدیانات السجاویة موقفا غریبا ، لانهم لسم بهرقوا قیرها قدرها قدرها مصهم من تهمه بالماطقة الدینیه ولا قدرها وحدها ، وحمله الحب لها والحرص علی ان یاخذ کل ما ینسب للخروف التاریخیة والاجتماعیة ، وما تدخلته فی الدیانات مما لیس منها منی انحرفت بها عن الطریق السوی والمعود امثلی ، التی بنغها الرسیل وآمن بها الانبیاه ،

ولولا ذلك الانحراف لما بعت الله الرسل تترى ، ليعيدوا الديس عضا طريا وليجددوا للناس ما ابلاه الانحراف من امر دينهم ، حتى كالت الخاتمة عبى بعثة الرسول محمد عليه من الني وافقت مرحلة معينة من النطور الانساني ، بلغ بها البشر مبلغ الرشه ، فكان محمد نبى العقل ورسول الاصلاح ، مصدقا لما بيس يديه من التوراة والانجيل ومهيما يعليهما وعلى غيرهما من الكتب المنزلة ومصلحا لها اقسده الاحبار والرهبان من آثارها

وقد كان بي مقدمة ما دعا اليه ،
النظر والبحث والاهتمام يشؤون
المجتمع وامر الناس ، قكان يدلك خير ببراس يقتدى به في حميسع
المصور ، ولكن امنه لم تنج مما اصاب
غيرها من الامم ، فانحريمت عمن
الطريق واولت الآيات المتزلة ،
والاحاديث المحكمة ، التأويلات التي المقيد المواتها وعسالح وحني المتحاسيا وعادت دينها نكالت المنعا ، وغيرت سيبلها فعالات الحديد المنات الم

يدعا ، وحادث عن السنة في الاعتداد ومي الساوك ، فاصبحت نؤمن بالخرافات وتنهج نهيج الاباطييل ، وتعاقبت الاحيال على ذلك ، رسس الناس من امر الدين الشي الكثير ، واحبحوا يعتبرون ما تعوده مين التقاليد البالية من صبيعة ، وال كان ابعد الاشباء عنه ، فتعصبت العاملة للبدل ، وتبلق لها الحاصة ، فاحذوا يبحثون عن ميروات اعمالهم ، ويستنبطون لها البينات ،



وكلفا تمت للؤامرة من الكل على

افساد الدين وتعبية الحليقة ، وكلما قام داعية يبشر الامسلاح او يهيب بالتجديد ، عاملته الخاصة معاملية وشايعتهم المامة ، فنبدوه ، لانهم وشايعتهم المامة ، فنبدوه ، لانهم مسن احرص على ما الفوه ياسم الدين ، لاسيما وقد ايده المتبلغون لهم مسن علماه السير ، فيسمتمر الحال على ما الوضع حكاما او فيوهم ، على حالوضع حكاما او فيوهم ، على حالوضع حكاما او فيوهم ، على حالا الدخي ، ويبعد القلق عن الاوساط المنعية ، فيؤيدون اولدلك الخاصة الشعية ، فيؤيدون العلم الخاصة المناعة ، ولم يلبث الكمل ان اصبح يعتقد ان عاهم قبة عمو الحق ،

المردت تقوسهم تملية وجمدوا واحتلى اصحاء ا مخلفسين في جمودهم ، لايستطيعون قبول اية بكرة تتنافسي مع احوالهم ، وتعصل عملي تغييس اوضاعهم ، رقاء حسبوا ألهم ما دامنوا بصلون و موجود ويجحون احيالا ، وربها اخرجوا بعض الزكوات ، وقسه تبسكوا بالديل ، مم أن الاسلام ليس منحصرا في يعض العبادات دون بعض ولا يمكس ال يجسرا المسره وتهيسة ، وخصوما بالنسبة للمحموع ، قادا كان القرد قد يعمى بمخالفة بمقى الاحكام قلا بخرج من الدين ، قان الامنه اذا اجمعت كلها على ترك ذلك الحكسم فقد اوشكت ال تعتبر فيعداد المارقين المنحرفين عن الطريق .

وقد كان الحانب السدى المحرف عنه الناس من شيؤون الملة اكتر مسئ غيره ، هو هايرجع للنواحي الاجتماعية وما يسس الحق العام ، او يتناول حلة الافواد بالحاكمين ، وصلة مجسوع الامة ببعضها .

وقد كان ذلك لتبجة للسيطوة التي حصل عليها يعض الساسة في الفروف التاريخية الإسلامية ، فقيد عاق ذلك عن تنمية المنظمات الحوة ، وعن الادمار الافكار التحريريية ، التي نجد اسولها في مختلف الآباث والاحكام الشرعية

واتصل هذا الاتحواف بعاميل الجعود على ها الف الناس من الخرافات فتاولوا عقيدة القفاء والقدر الاسلامية على انها حبر لا يسمع المعلق على تغيير الاحوال واصلاح الشؤون لان ما وقع في الفائم لابد أن يدوم ، اذهو مطابق لمقتضى ارادة الله التي لاتقبل البيديل ، وهو تاويل لايتفق سعالية الشرعية ، لان ارادة الله التي الخاصة ، تابعة لارادته العامة ، التي الخاصة ، تابعة لارادته العامة ، التي الوليس اودعها فيه ، وطبائع وضعها لواسيس اودعها فيه ، وطبائع وضعها لي الانتياء ،

كان لهذا الجمود إثره العمال نبي ودوف سيير تاريخ الامة الاسلامة ال



لا قال حره بن كليب الققمسي بناته البليغة في النعي عمل علما الحديث النمية المدعو ايس كور تطاول الى الخطبة منهم والتزوج فيهم وعي حدءا تبغى ابن كوز والسفاعة كاسمها ليستاد مسا أن شتونا لياليا فما أكبر الاشمياء مندي حموازة يان ابت مرزيا عليك وزاريا وانا على عض الزمان الذي ترى نعالج من كره المحارى الدواهيا فلا تطلبها يا ابن كور فالمه ا غدا الناس مد قام النبي العوازيا وأن الني حدثتها في أنوقنا وأعناقنا من الإباء كما ميا نمم لا قال ابياته مده ، لم يكن ولمم يكن يشنعر اته يوضح لنا حمدا فاصلا في تاويخ المرأة ، قام بوضعه ليي الاسلام عليه السلام . فالمراة فيل البعثة المحمدية كانت كاللقي الذي لا قيمة له ، قالها اذا سلمت من الواد رهبي طفلة ، ضنانة بالتفقية عليها ، لم تسلم من شر مله ومنى المراة . حيث تبلك لاول طالب يكون له عليها مطلق التصرف ، حتى لبيمها لغيره وتورث من بعده . لكن لا حاء الاسلام ، وقام النبي صل الله عليه وسلم بالععوة الى عمدًا الدين الكريم ، تيدلت الحال ، وأصبح للمرأة كامل الاعتباد ، قامطتهما الشريعة الجديدة من الحقوق عدل ما عليها من الواجبات ، ولم تكن قبل تنمتم حتى بحق الحياة ، فكان الايقاء علمها يعد عبية من الهيات و والدا ما

المرأة في الميرّ بعد الأسلامير للمرادة في الميرّ بعد الله كنون

عبر عنه الشاعر الحماسى الذي أدرك الفرق بين العهدين بقوله البلين (غذا الناس مد قام النبي الجواريا) .

مكانة الراة الاجتماعية

ولسنا بحاجة الى ايراد ما جاء فى
الغرآن الكريم ، والسنة النبوية ، من
الحت على الاحسان الى المراة وحسى
طفلة ، والتوصية بها حيرا فيما بعد
دلك ، قال عدا معلوم لكل واحد فضلا
عن النا تريد أن نعطى ضده الكلمة
صبقة البحث المجرد ، ولبعد بها عن
الصقة الخطابية ما أمكن ، وأذا كان
لابد منسياق بعض الايات والاحادث
فاتنا تترلها تبزيلا علميا على عادكرناه
من الوضعية المحديدة التي أصبحت

قمن الآيات القرآنية في التسميع على عادة الوأد الستى كانت منتشرة عند العرب قولم تعالى دولا تعتلوا اولادكم مسن املاقي ، نحق توزفكم واياهم، وقوله في سياق آخر لهذه الآية : وولا تفتلوا أولادكم خشية املاق ، نحن ترزقهم وایاکم ، ان قتلهم كان خطئا كبيراه . وقوله في الانتقام لتمودودة : ورادًا المودودة سنفت يأى دنب قتلت، . وقوله في القضاء على منا يقى لهذه العادة فسي لقوسى القوم من أثر للمبيم : «واذا بشر أحدصم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتواري من القوم من سوء مابشر یه ، ایمسکه علی هون ام یدسه فی التراب ، الا ساء ما يحكمون، ،

رمن قوله تعالى في الحض على حسن معملة الزوجات ، ولو لم يكن هماك توافق في الطباح : «رعاشروهن بالمروف ، فيان كرهتموهن فعسى ان تكرهموا شيدا ويجعل الله قيمه

خيرا كثيراء ، ومنه في الوصاية بهن الا ساءت علاقة الزوجية ، مخاطب الازواج وفامسكوهن يمصروف أو فارقوهن يمعروف أو مرازا لتمتدوا ، ومن يفعل ذلك قفه ظلم لقسه ، وهنه فيما أذا حصل الفراق قبل الدخول ، مرشدا إلى ترك أسباب النزاع المادى وولا تنسوا المقتل بينكم وهذه الاية دعوة الى المحسن المكارمة لا نظير لها في الحسن

ومنه في توعد الدين يستطيلون على كرامة السيدات الفضليات « ال الذين يرحول المحصنات السعاف الات الموصنات المعاف الات عليم عليم المدتيا والآخرة ولهم عذاب عطيم يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وارجيهم بما كانوا يعملون ويعلمون الدينهم الحدى ويعلمون الدينهم الحدى ويعلمون البين،

وجاء من الاحاديث المتبوية بموافقة معانى عدد الآيات ، قوله (ص) في المحض على تكرمة البنات وعدم تصخطين امن ابنى من هده البنات برشيه ، فاحسن اليهن ، كن له سترا الروجات ، فياركم خياركم ليسالهم، الروجات ، فياركم خياركم ليسالهم، وقوله في حسن معاملة وعيركم حيركم لاهله وافيا خيركم لاملة وافيا خيركم التقوا الله في النساء ، فاضكم الدواع في النساء ، فاضكم فروجهن بكلمة الله الى غير ذلك من فروجهن بكلمة الله الى غير ذلك من فوائه (ص) في هذا الصدد .

وعلى كل حال ، فقد جعل الاسلام للمواة مكافة اجتماعية لم تكن لها عند العرب ، ولا عند غيرهم من الاهم. اذ جعلها ربة البيت المسؤولة عن تدبيره ، وهي لم تكن فيه الا من سقط

ولاية الغضاء ماأياجوة . أما مع النبرج والداه الريلة ، والخلسوم بالإجلمي ، فاله لايصح أن تباشر شيئا من ذلك داحل نظام الاسالام الذي له قسى مسألة المحافظة عسلى الاخلاق تظمر

بين التآييد والمعارضة

وهذا كله قد يكون محل وفاق ببدنا وبين الذبن تحتلف الظارهم في الموضوع ، ولكلهم يعترضون بأن ما ذكر ناه متقوض بيا قسير الإسلام النمراة في الارث من تسبة تاطقة بعدم الساواة بينها وبين الرجل ، قان دلك بخس عظيم لحقها ، قاين ميا تدعونه لها من توفية المشرق وحفظ 1 dal SI

وعزلاء المعرضون ، يجهلون أن الشريعة الإسلامية شريعة عملية ، وأن منتاها على أساس = حد واعط ، كما أشارت الآية السابقة : «ولهن عثل الذي عليهس بالمروف، فالرأة في الإسلام تأخيد الصداق ولا تعطيه . كما عند الامم الأحرى . وتجب تفقتها على الروح ، وأن كانت عنية وهو فقير وليس عليها أن تخلعه . بل عليه هو أن يتخد لها خادما أن كانت من دوات القلا ، ففي مختصر الشبيخ خليل المين لما به الفتوى عندالمالكية (واحدام أمله وان يكواء ولو بأكثر من واحدة) والذلك فهي في الارت تأخذ لصف ما بأحده الرجل الذي عليه كل عساء الواجبات ، وذلك من الإنصاف الذي لايمتري قيه النان ، بل الواقع أن لها في هذه القسمة تمييزا على الرجل ، فلو الله قسمنا لهما بالتسويلة ، وكلقناها بتلك الواجبات لكان عليها حيف كبير في ذلك قصلا عن القفاقة التي تلحقها فيي دقع الصيداق الي الروح ، ومناذا يرضى الزوج منن الصيداق ا...

على النا لايليقي أن لنسى هنا أن يمض الامم المتحصرة تحمى الاسل البكر بازت الوالد ، قتكون البشت عندهم محرومة بالكلية من أي حق في ار شوالدها . فاين يجيء ذلك مما فرضة الاستلام ؟

حق الطلاق

ويعترضيون مأن الاسلام حمل حق الطلاق للرجل درق المرأة ، وفي ذلك تميير له علمها ، وما دروا بان الحكمة في ذلك تقليل حوادث الطلاق السدى عبو أيقض الحلال الى الله على ما يروى فهاذا تظرنا من وجهة واقعيمة الى علاقات الأزواج بعضهم مع يعض وما يمكن أن تتعرض له صده العلاقات يوميا من توتر ثم القطاع . تحمد أن الطلاق يتهدد الحياة الروجية الل يوم يسيب الخلاقات التي تتشب عادة بين الازواج - والمرأة يسرعة القمالها ولكولها قد تكون لها ضرة از صرات ، لابد أن تلجأ البه أكثر من الرجل . ظانمة أن قيمه راحتها مسن متاعب الزوجية مم أن حقيقة التعب النفسي والجسماني هي في تايمها وحياتها بدون زوج , بخلاف الرجل فانه اكتر ضبطا لعواطفه وأكثر تقدسرا للبوقف ، ولاسبينا حين يكون زوجا لاكثر من واحدة فلا يسرع الى الطلاق اسراع المرأة ، ولايرى فية الخلاص الدى تراه المرأة في متماكل البيت التي لامعنى عنها . ودلك قصالا عن أنه الذي دفع الصداق ، وأنعق الكبير من ماله في تكوين هذا البيت المهدد ، قيو ال لم يعسك عن الطلاق ، لما تع أدبى ، قلاب، أن يمسك عنه لمانسخ عادي . وعدا هو معلى قسول فقهائنا باغة الفقه السادحة (انبيا الطلاق لمن الجد بالساق) ولعله لو وضع احداه في بلاد أوربا وأمريكا التي تتابعت الان في ألطلاق تنايعا كبيرا ، بعد أن كانت لاتقول بـــة ، لوجد أن أكنــر طالبيه من النساء ، وإن لم يكن كذلك فلابيد أن يكون عاميل تبرج السرأة وتبحلها من كثير من الواجبات الخلفية دًا أثر بليم في حمل الرجال هناك على الطلاق

راذا كان الاسلام لم يجعل لتمرأة حتى الطلاق مباشرة ، فقد جعله لها بواسطة : وهي أن تشترطه في عقد الزوجية ، أو أن تختلع مـــن الزوج ببذل بعض العوض في مقابلة النفقات

الني اقتصمه رابطة الزواج ! والمظم من دلك م انه جمل لها الحق في دفع التهمة عن تفسها بمجرد يمين تسمى لعانا ، فتحرر بدلك تفسها وشرعها . وليس لهذا التشريع وجود في فافون عير قانون الاسلام ، منع أن دورده هو أكثر الاسباب توقوع الطلاق في يبلاد الغرب ، عبل أن الكنير من ففهاتنا دهبوا في الستنو على المرأة الى أبعد من هذا الحد ، فقرروا أن أمد الحبل في أقل تقدير : سنة أشهر وفي أكتره | خمسة أعبوام - فاذا حان المرأة يولد لاقل الامد ، وهي في عصمة روحها . أو لاكتره . وهي مطلقة أز متوفي عنها . فهو ولد تبرعي لايعتى للزوج ولا لاهله أن ينفوه عنهم مم مخالفة ذلك للتوتميس الطبيعية . ولكن النمارغ الاسلامي الذي أمسر بالمحافظة عملي الاعراض والانسساب وقال دادراوا الحدود بالسبهات والولد للفراشء أتاح الفرصية الاجتهادية في هذا الحكم للفقياء الاغلام ، محموا بدلك المرأة المسلملة يل الاسرة الاسلامية من أن يتطوق اليها القيل والقال . اللهم الا اذا آلح الزوج في الامر ، فالمخلص عو النعان المذكور ألفا .

ومن التشريعات الاسلامية السعى تترثب على الطلاق ، وقبها محاسنة للبراة ، ما أمر به الله تعالى من تمتيم المطلقات في قوله ؛ درمتموهن على الموسم قدره وعلى المقتر قدره متاعها بالمعروف ، حقا على المجسنين، وقال في الآية الاحسري ووللمعللقات متاع بالمعروف حقا على المتقين، ويمكن التقاضي بالاستثناد على هذه الامر أن يقرض للمراة قسى مال مطلقها عبلغا يعوض لها ما لحقها من الصرر يسبب الطلاق اذا تبت ذلك وهو معروف أمر به الكتاب المريز في حالة الغراق المادية على سبيل الالسرام فيما افا كان القراق بيعالية فيها ضرر عيل. الزوجة ويكون تقريره مما يحمل علي التعكير كتبرا في ايقاع الطلاق قبل الأقدام عليه +

ورد في القرآن العظيم آيات تقدم الناس الى قسمين : اشتقياه وسعداه ، رآيات تمف احوال السعدا والاشقياء ومصيرهم في الاخرة من ذلسك قوله تمالي في سورة :

« يوم يات لا تكلم نفس الا باذله قمتهم شقى ومنعيد و قامنا الدين شقوا فقى الثار لهم قيها رفير وشهيق خالدين فيها مبأ داميت السموات والارض الا ما شاء ربك أن ربك أصال لما يريه * واما الدين سعدوا فقسي الجمة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاه زبك عطاه غيسر مجذوذ ۽ والسمادة لفية هيي تب الشقاء ٠ قبا هي السعادة وما همو الشبقاء في المفهدوم الإسلامي ؟ ان للناس في تخيل السمادة مداهب رمقابيس شتى • فالسمادة حالــة اعتبارية تصور لها الناس مفاهيم مختلفة متباينة او متفادة في افكارهم باختلاف اصنافهم وامرجتهم ا ومداركهم ، وثقافتهم رمواقمهم فسي الوساة .

وقد تتبدل وتتغير مفاهيم السعادة وصورها لدى الشخص الواحد في مراحل حياته ، تبعا لشبدل اطواره، وتعاور الكاره ، وتقلب العدوادث عليه -

ومن هذا كانت السمادة هي ذلك المامول المجهول بين الناس ، ومعناها هو الواضح الميهم في مداركهم :

فتكل واحد يبتغيها ، ويلهسج بذكرها ، ويقتفى ما يظهر له مسن آثارها ، فاذا وصل الى المنازل النسى تنتهى اليها تلك الاثار ، وجد الها غير متازل السعادة التى كان يحبم بها ويتمورها ، ويسمى اليها ، فيرتد كامت البال ، اما ياتسا ، واصا

وقد يرى المره يعض الناس في



مظاهر نعمة تنبسى، بسعادتهم ، قاذا اطلع على المخبؤ من امرهم وهمومهم ، او وصل الى مثل حالهم ، وذاق ما قيها من مكدرات العفو ومنقصات الحياة ، عرف ان وراه الاكمة ما وراهما ، وال السعادة لا تزال محمدة عنه فلى حياتها ، همدرة بخانها ،

وفى الغالب يكون لفهوم السعادة فى نظر الانسان رساط ونيق المتل العليا التى يطبع اليها فى حيات، ولكنها ليسمت هى اياما ، فقد يطمع الانسان الى اهداف مغريات من حكم ومسلطان وجاء ومال، وإن كان لا يعتقد الله يكون سعيدا بها ، وإنها يهواها استجابة لاقرى شهواته وأندها طهاد

ولعل مفهوم السعادة من إيسرة الامور التي يختلف فيها نظر العقلاء والفلاسفة عن نظر العامة والبسطاء، مع نظم الجميع البها واشدائهم إياماء وحرمهم على اكتمابها والتبتع بها -

فالنظر العامى الى السعادة مادى وطيء قاصر • واما نظر العقلاء اليها فمثالي عال بعيد •

والنظر العامى الى السعادة اكسر تياينا في ادراكها • فهو يقع على مور شتى مختلفة باختلاف السواع منسع العياة والوانها ، واختلاف الميسل والتزعات ، لاله كما قلنا نظر مادى ، قهو يمزج بين معنى السعادة ومناه العيش ، فاللون الذي يروقه من الوان تلك الهناهة يرى فية السعادة ، ومن

ثم كان كل انسان يرى صورة السعادة المندودة انبا هي في تحقيق هوام ، فتختلف ثلك الصور لهذا المقهوم الواحد باختلاف الاهواء ، وما اكثسر اختلافها وبواعثه ،

فالملك مثلا ، قد يرى السعادة فى آن تدين له البلاد ، وتخصع العباد ، وتجبى له الاموال فى امان واطبئنان.

والتاجر مثلا قـــه يـــرى السمادة وينشدها في تعاظمالارباح واستمرارها حتى يصبح من ملوك المال •

والمراة قد ترى السمادة فسى أن ترزق زوجا ملائما للموقها متريا محيا مطيعا لها تتحكم فيسه وفسى ماك، ويسمى البها برغبائها *

والحريض المبتلى يرى سعادته فى عافية لا يشويها ألم ، ولا يحرم فيهما شهوة ماكل ، أو لذة منمه *

ومحب الوجاعة يرى سعادته في الشهرة الذائعة والجاه العريض

والتعب يرى سعادته في حياه داجه ودية وكفاية

وهكذا كل أنسبان ، اجمالا ، قد يرى أن اول عناصر معادته قسى أن يكون مرفها هنعما ، موفور الطالب واللذائذ ، على اختلاف في انواع هذه الطالب ، بحسب اختلاف الاهواه .

لکن کل حدّہ الفاحیم خاطئے . وارضح دلیل علی خطتیا تناقضها لمی تظر انسان واخر .

وقد ضرب ببيتا محمد صلى الله عليه وسلم هذه المفاهيم الخاطئة في معنى السعادة ضربة داعقة , بعيصل العقل والدين والنظر الرشيد الدي ينظر الى المحال والمال معا ، واقدام مفهوم السعادة على اساسين النيس هما : الكفات في الديا ، والاعداد للاخرة - فقد روى عنه عليه السلام كا اورده السيوطي في الجامع الصفير اله قال :



كان ذلك أيام المحنة الفلسطينية ، وكنا جباعة ضبتا مجلس ، والحسل ندير الحديث في ألم وحرَّق وحلق ، حول ما النهى اليه امر تلك الماساة ، من المحار جيوش العرب المسلمين ، ذلك الالدحار الشنيع أمام القلة القليلة من جدود يهود الديس دخلوا الاراضى المقدسة ، وفعلوا فيها بأتباع التبي محمد نساء ورجالا واطفالا ، ما لم يفعله با بالهم الاولين . أل فرغون يوم كالوا بديجون إننامهم ويستحيون الساءمم في الزمن الاول ، فقلت _ كما أقول دائما ـ المؤلاء المسلمين لم يقع لهم ما وقع ، الا لامهم المحذوا مهجورا ذلك الكتاب الذي أحد ب آناؤهم الاولون، فكانوا رحال بالعمل، في كل عمل ، ورجال الحكم في كل أرض ، وأتاسى الدنيا في لحة مــن الرمن اتخذوا القرآن مهجورا قصاروا أعجز الناس في كل داني ، واقعدهم عن كل حير ، وبدلك صاروا أذل من الاحمرة المقبرة في رباغ آبائهم الاولين ، التي المتلكها أناس أجانب وحملوا عبلي ظهورهم قمي الاراضي المقدسة منها فوما أذلين كانوا أشتاتا في أطراف الارض . وأذكر أن الحديث كان قسد دار قسى الموضوع دروات فقلت في مداره : ماذا كنتم تــرون لو أن بناة (الجامعة العربية الجديدة) بدوا جامعتهم على ما بنى عليه اصحاب محمد الاولون إجامعتهم الاسالامية الاولى) أحوة صادقة لا على دخين ، وجهاد في سببيل أعلاء كلمة الله وتصر العقيدة والمبدأ ، لا في صبيل الغرص القريب ودنسيء المطمع واكاندوا

يفترقون ويتأخرون ويسحرون ؟

لر أن مدخلهم عندما دخلوا

بجيوشهم اراضي فلسطين ، كان مدخل آبائهم الاولين ، اكانت تمنع يهود حصولهم وأعوانهم من الله ٢

لو أن المقاتليس أعرضوا عمس خرج قيهم ليوضع خلالهم ينفيهم الفتنة رقيهم سماعون له ، وصموا عن داعى من أتوا المنكر فسى تأديهم اللني سموه (مجلس الامن) بايقاف القتال ، ولبوا داعى الله بالعمبر والمصابرة والجلاد ، أكانوا يردون على أعقابهم خاسرين ؟

لو الهم حينها قبال لهم دعماة الهزيمة : أن الناس قد جمعوا لكم فاما حشوعهم زادهمذلك ايمانا وقالها حسبنا الله وقعم الوكيل ، أمما كان الله يصدقهم وعده ، ويرجعهم يرحمة منه وقضل لم يمسسهم سوء واتبعوا ضواله ؟

ولكنهم حسوا تهديد (مجلس الامن) في التحظة التي كانوا أجوج فيها الى خشية من ناداهم بقول والتختريم والله أحق أن تختروه ال كنتم عزمتين) فناءوا بالخبية والحسران والاندحار أمام شردمه اسرائيل الضالة ، الهم لبدوا القرآن وحادوا عن سنة من كان خلعه القرآن في الخاصة وفي العامة ، وفي الحرب وقي السلم ،

وكان في الحاضرين شاب من أولئك الدين كونهم (برنامج التثقيف الاستعماري) في هذه البلاد ، ولم يعودوا يقيسون الافكار والاعمال الا يعقاييس من شكلهم عملي شاكلته ، ومهرهم في بوتقته ، فقال معقبا على ما ذكرت (ال عدم التمار من ذكرت

باوامر القرآن} ، دليل على أن الفرآن لم يعد صالحا لعلاج الحال ، ولاقادرا على أن يرفع من واقسع الامر شيئا ، ولا كافيا لرفع المسلمين من هوتهم المحيفة التى منقطوا فياها حشى الدرك الاسفل ،

ادكر اله كان امامنا الأ ذاك منحن من ثمر فقلت ما مشيرا اليه ما هل ثمتقد في حلاوة هادا النمر فلي الواقع ونفس الامر؟ قاجاب: بلا شك قلت : عل يقدح فلي حلاوته جهلنا تحن الحاضرين اياها ، وحرمان تعن الحاضرين اياها ، وحرمان ذلك الجهل لو كان ؟ قاجاب : لا ! ذلك الجهل لو كان ؟ قاجاب : لا !



قلت أن القرآن هداية الهية واضحة السيل والمعالم ، ودستور أزلى حاله يشمل كالرما يحتاج اليه جبيع يني الإنسان _ لا العرب وحدهم _ مين قواعد ، وقواتين ، ومثل ، وقيم صالحة لان تكون اساس كل حياة حرة وكريمة ، وتنوية وعادلة ، وقد شهدت الاحداث التاريخية في حميم مجاريها المتعاقبة على صبحة ما حاء فيه كما سلبت بهديه الافكار الصحيحة . والعقول الراجعة ، والانظار الخالبة من تأثير الشبهات والشهوات قبي القديم وفي الحديث ، ولا يصيره ان اتخده قرمه مهجورا . وعطلوا مبادله ، وحرموا تعبة الفيل بيا جاء فيه ، فكان لهم من أجمل ذلك ، المبشأة الضنك والحياة الذليلة والفتنة الدائمة . ثم أحدث أذكر له ما حضرتي اذ داك من مختلف الادلة العقلمة والتقلمة

الاجتماعي والثفاقي بين المسلمين ، ذلك السبب يرجع الى الحقيقة الدالة على ال المسمين أخدوا يتركون شيئا فشسئا اتباع روح التعاليم الاسلامية) وبعد ما درس الكاتب فيي الفصل الثانى الاساس المادي المترف السدي يقوم عليه بناء الحياة الانسالية في نظر المدنية الإروبية درس الناقه اليصير ، وإيان المه مخالف تسام المخالفة للاساس الامثل الذي يقوم عليه بناء حده الحياة في نظر الشريمة الاسلامية ختم كلامه بقوله : (واللتيجة الوحيدة عي أن مدتية من هذا النوع اتبا هي سم زعاف لكل ثقافة مبنية على القيم الدينية ، ان مثل عدا الموقف المقيدب من الاحلاق لايتفق بكل تأكيد مع الاتجاء الديني ومن أجل ذلك كالت أسس الممالية الغربية الحديثة لاتوافق الاسلام ، على أن هذا يجب ألا يحول أبدا دون امكان أحد المسلمين من القرب يبعض البواعث في عيدان العلوم المجردة والعلوم التجريبية ، أما أن يخطو المسلمون الى أبعد من ذلك ، أو أن يقلدوا المدنية الغربية في روحها وفي أملوب حياتها ، فهو المسحيل ، الا ادا سندب ضرية قاصية للاستلام كدولة الهيمة وكدين عملي) . وإذا كان المؤلف قد قدم كتابه عدية الى الشبباب المسلم ، فائي أتقدم بالرغبة الى ذلك الشباب أن يرعى سعه هذه الفقرات في القطلين المقوديين قسى الكتاب للتحدث عن (الكتاب والسنة) و (روح السنة) قال : (وقي هنده الايام الستي زاد قيها لقوذ المدليسة الغربية في بلاد المسلمين تجد سببا واحدا يضاف الى الموقف المستغرب الذى يقفه مسئ تسميهم دمتنموري المسلمين، من عدد القضية ، ذلك مو قولهم : انه من المستحيل ان العيش على سنة النبي ، وان نتبسع الطريقة الغربية في الحياة في آن واحد ، ثم ان الجيل المسلم الحاضر مستعد لال يكبر كل شيء غريس ا وان يتعبد لكل مدينة أجنبية ، لالها أجنبية ولاتها قوية وبراقة من التاحية

اللدية ، عدا التعريج كان آفوى الاسباب التي جعلت أحاديت النبي ، وجعلت لخاديت النبي ، وجعلت لحاديت النبي ، وجعلت لظام السنة معها لاتجد قبولا في يوعنا عدا ، ان السنة تعارض الدنية الغربية معارضة صريحة ، التانية لايجدون مخرجا من مازقهم عدا الا برقض السنة على آنها غيسر واجبة الاتماع من المسلمين ، وبعد تحريف تعاليم القرآن الكريم لكي تحريف تعاليم القرآن الكريم لكي تطهر مواقعة لروح المدنية المربية المربية

وان كان لايرال في قلوب جميع المسلمين موضع للعبرة والاتعاظ ، فليسمعوا حتاما الى هده الفقرات التي حتم بها ذلك المسلم الغربي كتابه (واذا اعتبرنا الامور على ما هي جارية عليه اليوم فان الاسلام يشبه مركبا يغرق ، وكل يد تستطيع أن تكون عونا فانما الحاجة اليها على ظهر المركب نفسه ، ولكن لا يمكن أن ينقد هذا المركب من الغرف ، الا وله ينقد هذا المركب من الغرف ، الا قوله : ولقد كان لكم في وسول الله فوله : ولقد كان لكم في وسول الله الموقعية منكان يرجوانة واليوم الاحرام

حقا ان شهادة (محمد اسعد) لدين الاسلام ولكتاب الاسلام ، ولسنة تبسى الاسلام ، تهادة مسلم عرف الاسسلام بعقه وعلمه وايمانه ومن ثم رايت من السعوة الى الحق أن الفت الى هذه التهادة انظار من أهدى اليهم كتاب (الاسلام على مفترق الطرق) من نسبان المسلمين



(بقية : المرأة في الشريعة الاسلامية)

هذا هو قول جمهود أهال المدينة والفقها السبعة ، ويه أجد مالك ، وأصله ما روى عن عمرو بن العاص مرفوعاً ؛ عقل المرأة مثل عقل الرجال حتى ثبغغ الثلث من ديته • قال ابن عبد البر واستاده ضعيف الا انا اعتصنه بقول ابن المسيب هي السنه • قال الباجي ؛ واختلف عني عبر وعلى قروى عنهما باسناد ضعيف انها على دية الرجل في القليل والكثير ، ورب عنهما مثل قولنا أي قول المالكية من عنهما مثل قولنا أي قول المالكية من

هدا هو حكم المسالة في المذاهب الاسلامية ، ولايحفي أنه بعد الحكم يضعف الحديث تبقى المسألة اجتهادية ولا يكرن الذهب الغقهى حجة على الاسلام اذا حالفه عيره ، فكيف اذا كان سنده ضعيفا ، وقد تساريا في الفصاص في القبل والديه الساوى مي تقويم للدم فلا مددوجة عن التساوى فيها أيضا ،

والخلاصة أن المرأة في الاسمالام لها مركز اجتباع هام ، ولها مسن الحقوق مثل ما عليها من الواجيات فهو يعتبرها عضوا عاملا في الهيئة الاجتماعية : تسعد الاعة يسعادته ، وتشقى بشقائه ، ولم يزوعنها مسن النكاليف الا ما ذوته عنها الطبيعة ، وكان لايتواقق وكرامنها التي يحرص كل الحرص على حقطها وعدم المساس مها ...

ولاد تبجعت الامم الماصرة كثيرا بتحرير المراة ، ولكنها _ قانونيا _ لم نسمح لها بعشر ما سبحت لها به الشريعة الاسلامية منه الربعية عشر قرنا ، اللهم الامظاهر قارغة وثبويهات باطنة تغر وتفوى ، ولكنها لاتغسسي من الحق شيئا - فين السخف القارنة بينها وبين الحقائق الثابتية الشي لايتطاول اليها الشبك والارتياب . تلك المكارم لا قعبان من لين شيبا بعاء فعادا بعده أيسوالا شيبا بعاء فعادا بعده أيسوالا

یادی ، ولا عومل بصنف ، ولا لحفه ای صرر کیفیا کان ، هن احل موقفه . مار له حربه الرأی ا

در عادا اربعی الاسبال معساعقیده ودید ، واحد پفیم شعائرها کیسف پشیاه ومنی پشیاه ، دون آن پنجی عیر د بعرو او پیسه بادی ، اصبح پتمنع بعریه الاعتفاد ا

أأوعدى موءاها سالف وأشباهه يسين ما يعنى بالحرية الشبحصة داذل هي حق يحون نفاحية اسمنع بالحدة والنقاء حسب ازادة الله ، ومراوله ما ميل اليه نفسه من الأعمال ، وأعلان أراثه حسنما نشاه وكدنك المباديء والعفائد الرواكل التبلغ لكل دنسك يراعى فنه نجنب العدواي كما تراعي ينه يجد د والعين مين اطار بها ، والا كانب الجرية صرية من العرضي ، كتبلب الأموال من ازبانها والامتهبار بالحقوق والمقدميات ، والأعلمة عاسي لغير وعهاجية للدانسج الاحتسادة لاکتران لا تا تحسیمه ده ن دين ميا نتان کي في صيدر عليه ما داکر غیر حر با والما هو عوضوی عجرم وايستهدف يممنه هدااني العقونة والبعرمان من العريه 🦈

فقل الاسلام على الحرية الشنعصية

لقد عرفته می خلال انفرض السابی خوانی انجریه و لکی بتفرف علی به بها می فیمه می الاستلام ، یستی ال ناموس الی نفضی تمادج الجریه فسی الدون المنی کانت قات بفود و مسطان الاستلام ، وما له می حسن الرعابیه و کامل لعبایه بها ، مبا یمکند می عفاریة می الاستلام و بای خوانی الحریة فی الاستلام و بای دری خوانی الحریة فی الاستلام و بای دری دری دری دری الدین الحریة فاتی الرومیان ،

م بر مان الله داير العدادية تحريه و ويكونها مهيلة الاستمياد

والإصطهاد وايدل على دلك الهداكات سكون من طبعتين الإشراف والدهيرة ولنسب بيه طبقة تتوسعها المب الاولى وهن طبعه الإشراف فقسد كان لها من البحوق والإمسارات ما يبسن لإماره والسادة والمدعان واسطلك لتحقول والعناع والنينم يسكني القصور وتركوب الجياد وما ألى دلك من معامر أنفح والعطية بأحنى أميسم دلك وفعا عليها ، وحراما عالى الصعة الاحرى ويو المفكير في أد ركبهها حتى في عالم البحدل ، علاره على لأستنداد والتمرق الطلق ، ولكبر أبدعرا في طعوف بلك الطبعة المشميدة ببالسبة، لأن أولائك الطعاة لا يحمعون holes of mores an angula

واما الغراس فكانوا اسوا واكتسو طبها والصل استعدادا واشتد فتبوط و لامه لير تكن لهم قو بين موحدي هنر الرومان ، بل كان كل اقسم منهسم المه ملله د عليون والأهيم و کانت ہات انقیسی ہی ہے۔ راهمان از العلم ليا الأ من حلب جدية لاموان السيق في بالله ب أحهواله فطاهر الربية والترقية الشيء الدي حرم بينواد اشتمت من حمه في البحياة ، وذلك ما كان سبب فيني التشار الفوصي واتوالي الحن والسول بطلم والبحراب بالرتبوع الدائني الثي ے ج انشمی تحی کانوسی دوں ان يحداء سببيلا للفكاك واللخلاص داوامي به بل مجدها ، وقد حيدن مواهيله وركد تعكيره ، عن جواء حياة الشنفاء التي يعانيها 🥷

وامد المرب وال كنان لهيم بعض معلات المداء كالمداء الأداء المداء كالمداء الأرام والرفاء المقد يوجد بعالميا في المحارى وعش واد المدات واستناجه المدات واستناجه وعدم الاقتصاص من الاشراف و رواح بعين استثنال المراة ولا مواقعها والطلاق المرسل المدى لا يتقيد تقانون

ولا نظام ، وغير هذا همما لا يسؤال يحكم (نبوارث والنمافية في الاحيال من بعديم والاستهمار بالحرادث "

عدا وحنث ذكرت حالبه البزواج والطلاق عند العرب ، قايه لا يقوتني بصائني وثبس متحكمه شرعية ء نعرض امامي يوميا عشرات المناظر التي تتمثل فيها مثاسي الزوجية والطلاق ، الذي هو حتى للرجال وحدهم ، يستعملونه لمبرر ولغير مبرد ، وذلك ما يخلسق للمجتمع كثيرا من المعاعب والشاكل الىي يسسعمى حلها ، مثل تفكسك الاسراء والانحلال العلني ء وتربيسة الاجرام في الانتاء الذين يفقدون رعايه الإياد ويجرمون ذلك العطف الأبويء ويصح وجودهم في الثوارع يهساد الجتمع وينمى فيه عريسوة الاجسوام والشرأء تلافيا لنموقف وتحلما مزهده الإدوات أن أقبرح على من يعليهم الامر ال يعملوا على تشكيل لجسان للتراسية الأمراض الاجتماعية ، تختص كل لحلة بدراسة حانب من جوانب الجنمع ، على أن يكون لاقراد اللجان من الكفاءة والإحتماض والشعور بالواجب ما يمكنهم من أداء وسياليهم على الوجه الاكمل ، وعلى آلا يكون هؤلاء الافراد من الرجعيين المتحجرة عفولهم ، وهم استاري التقليات ، ولا من المجددين الهدامين الذين تتبحس المانى فى رؤوستهم ۽ وعلى شوء هذا توجد حلول لكثير عن الماتس الاجتماعية والشاكل الوداثية وبذلك بخلق مجمعا اقفل ا

سبع



الضمان لاجتماعي سيف الايسلام

للأستاذعبدالكهب والتواتي

أأشيدك الإبسانية مبد فحرها الاولء مید آن او عده؛ علی هدا انکوال باری، لارسى والبياوات العيوم على طواه البيونة في حيودتها واعدنتك منتس الإنفلانات ، سطحيه احيانا ، وعميعه اليعدور أنعيانا أجرى والنعا للاعداف التي ترمي اللها تلبك الإلمبلابيات والتواغث التنبي ليحسب عنهيا ا والدوافع الني عباب العوك البائرة المحهة لهاء وكانت هدم الإنقلابات كدلك ذات مضعر مخدعه والجاهات متنابه والداخير افيه التجوا احيالا مبعرضة إلى حمد فيجد عا التعدام لغوني لعقال باحتش ليبلغ فالاعتبا وقد فقت عبد زيده الدينة ماه عساه لاوی و آ ب دریجه الحصقى ومعلها الباصه الخادة .

و بشيء الوحيد الدي يبعث على برعبته والراساح في الحداثي مدد زعلا _ ، وحدة الأعداف سدمية والعايات المنبي النبي كالسب تبحه اليها ل ربعا غائبا لم يطريعه لا شعوريه ورعبه لا از دية ... ولحن لا يستطيع مهما وتقبا اسطل وامعد التدبير واستممت الفكل ، أن تجنه بهلم الإنقلابات المتناينة المعاصر والمثعددة الصوراء الاحقيفه واحسم واصحة ، تتمحص في الرغبة اللحسة يدى القائمين بها على السير بالعطيم وللشرى ولقال إلى فيناسيء السلامية حباة الهدوه والإستقراري وهام الحقنقة كانت وسيتطل الهدف الاسبى لكل الإنسى عهما احتلعت وسائسل كل قريق وتبيزت دوافعه وتباؤات في العدمر الإستياب بدي سبيد

بلها . فعى عفول ما فيل الباريسج عين كابن لانطيسة الإحتياعسة ا والعواسق العستورسة ، لا تنصيدي البطاق نفيلي ، ولا تتجاوز محيسه الإسرة حدده ، وحيلت كان هلمه البجام عثار مشاحبات وميطاحبات بنبهى غالبيتها بجروب طاحته مصرة م كانت رغبة الغوفاء المتحارضين و من الاميرة أو تقييلة ساعير استانیه او بیر ساعه و و بیا کاب السائية صرفة في موزتها الوحشية عدمرة _ وكانت سيميه يكل مه في عده الكلمة من معنى ، دلك أن عدف عؤلاه العرفء كان دومة والنداء العسل الحاسم والليجافظة على لأنسال عي الاطار العيق الدي كان بعيمه سان دلك العصر ، دد كالبت الوشائح الاحتماعية لم تتسور بعد في أفهام اولتك الفوم الدبى ظنوا طبنةاعسارهم لا يحسون الا محدرا محدقة بهم من كل النواحي ، ركوارث محيطه نهم من جميع الجهاث العدمير العبيعية التى تنمو بعمرتهم ذاك لافق الصيق معاكسة لإعدافهم ومصادة في اكسو لاحايين لوعنائهم ، وانطراهرالكونيه أنبى لا تستندات في محيط فهمهمم السطحي ــ الى اي فاتون كانت يمكن الاعتباد غلية ، أز أي اساس ينعى وما يحبونه ال يهدئون اليه وائتم حهلهم المطلق ، ما نوفل اليه السال المصر الحديث من وحود (راتباطات وثبقه ورشائح عميقه الحدرر بين بيد الطواهر والعناصرة و الأساب حياة الانسان على الارض يوصفه الكائل الحي الذي عنيه ان ينظيرنسس الحبارة وكامل كنابه مع ما يتعق

ومنادكه هدم الظراعر اوالعناصراء كل دلك دفع بالإنسال الأول الي علم الإطبييان أي مقيرة الجهول ، وعصو مستنس ويناثه الدين وتحصرت فيهم ـ في نظره ـ كل المعاني الذي يعنب ويندوعها وكل لأهداف الدي يرمي اليها ، وحمدم الميم اللي يدكن ال بكون لنفس حياله .، وتاعملي دفعه مدا الاعتباد ــ الدي بم يكن حاطئه س كل وجوهه ــ الى العمل في دالره صعه , عن مكافحه كن ما قد يسراأي به خطیر، علی دلک مصیبر ودلسک د لما و بجليد ان نقر و طما بان الكاني والمستعمل الأيناه أي بالراب بحد معتبع دار دي حصائص السالية عاليه ،

یم پاکسوله کیمون ایا اس کا ایا ایا ایا ایا ایا ایا ایا داده ایا ایا داد داده ایاده

هی شریخ کف ایک ایک این عدایت که میداشد که حجیته ای ای ای این مدایخداد افتصاط ا پداعت خداه ۱۱ که خداوا او معنی

في فجسر الاستقسلال

والإن وقد من الله حيث تدرنيه غيينا ينفعه الإستفائل واستراجعتها حريت بعصباته المتح عنياان سفن ياخد الإستقلال سيل له مي معنى في طرف المحاصر الأفاك القيد عنا وفدرتنا عنى العمل برفع كل سرو احاط بما هن جراه الخمسين عاما الس هرت بنا وكنها صبك وآلام وحرب على مقوماتنا ومعدسياتينا - القنيد ترك لتا الاستعمار العدوم لركيمه عفله ثقيمة ، فلكي بتعف ، ولكنني الم عنا هذه الإثقبال ، يجبب ان لتكانف وتعبل في البعاد ووثام والتورع العبل كل هي ميدان يعني الم يتشمج فيسة ، وحساده اول تهمرة س تمرات الحرية ولاشك ١٠ ان اول مرحلة للبعل هي البيناق والشرح ، المحاكيا من لوفيق المهالاء منييا الفلا نصوم النة وإدام عزه وتوفيقه أنَّ اصلاد الجسود الكسويسيم إلى فراره دما ف لأصمار محله عوم ب وعوم المحلق، عن لوطال للمعسلين سان علياء وخطابته بحصب والرشاد المرشدين - والسام عدد ارلى الإعمال الصالحة لجلالة ملكي الثرمن ۾ فحلانية جين عن يعرف ان الكنعب العراني شعبه هبيلم واشعب مومن ، شمب ته مجده في التاريب شميا مرت به محبة فطبعينه تناوليت كيانه عن الإمساس و ولايميكس ان يسترجع مجدم ، ولا ان يكون عصوا عاملا في الحقل الدولي ، الا ادا طهر كيانه من الإدران إنى علقت بـ ، والاادا توفر على رجال وشباب لهم معرفة بالدين وحقائقه ، واطلاع واسم على قوانينه واحكامته واهتدافيه و يمترون بهما الدين ء ويمحرون

بعرونهم وعربيتهم ، وهدا لاينائي الا ينشر الحدثق المستوره ، وشرح ما عو مستعلق على شيابنا ، وبيسان الاعواص الدبيئة أمتى يوهبى اليهب اعداء هذه الامة من وراه بت التنبسة عن هذا الدين السبح بين شبابت التعلف والاستم الصلم والبحلث ا والقيام يهده المهمه على أحسن وجه ء لایکفی فیه تحبیر الفالات و شرها . ال يجب تنظيم محاضرات يستسوم بسرت مدنه وفراه تفاشره ومبحراه لاطلاع علمة الشعب وحواصله واميل لم يمكن بهم الاطلاع عساني شؤو بهسسم الدينية ، على كل ما من شابه ال ينير الإفكار والعلول ويهدىء الملوب المرعة ، فتحن وان سرونا بهذا المشروع الجليل الذي تؤمل من ورائه الحير الكثير لنا ولناشلينا ء فنرجو أن يتسبع افعها لابحاث براها مهمسة وتحن في اشد الحاجة اليها ، ايحاث تتعلق بالشريع في البلاد ومعالجسه هلم الشكنة بروح اسلامية ثيسرة حالية من النعصب والجمود ، ونحن اذًا ما عالجنا هذه الواضيع علاجـــا ينعق وروح دينساء وروح عصرتناء وروح عهدنا الجديد ، نكون قـــد اسدينا لانفسنا ولشعبنا وللطسم خدمة فرجو الله ان يحازبنا عنها حزاء العاملين المعلصين في

وليتصور النا بعمل هكدا

کتاب یکنون ، یشرجیون ریبینون ، لیدفعوا ریسخ الرائمیس ریمهروا المستور المجهول لندی الشیعب من بازیخ مشرف ودین سیمج ومیدی، سامیة مستلهمة من الوحیی السیاوی المرت عن المیت و محول ، حطیه محاصرون فی المدن و محول ،

دهاة لنحق ، السنبه بتصبيل ، يستأبون اليحييون بداء ريم الساء ويشغلى المناءان بالمستجدان والموران والإندية والمديرسي والبساعية والمعطية الادعة الوطسة د والسجيون باد عدم الأحبرة في غاية الأحبياج الى من يصفت اليها ، ولما فني اليندان الاحتجاعي مجال واستبع كمجاريسة الردائل والحش على القصائيل باسابيب مقنعة ، وحجم دينيه وعلميه سلينه مسليه ۽ رجيال خصصينها العسهم للنواحى العانونية عن مدنيه وجنانية يمدون وزارة العدل بماده تعليها فيما هي تستسله في السطسيم القصائي بيواء من قاحية سبكلة أو من يناحية موضوعه ، ووزارة التعليسم ليست في غنى عن رجسال العكسس والدين لسنترشام بالرائهم وتستعين ببحولهم ٠

ونحن على يقين من ان اخوانسا
العلماء والكتاب والباحثين ، لبو
حصصوا وقتا من اوقاتهم لهاته
الثواحي ، فلا يمر غير وقت قصير ،
الا ويظهر اثر ذلك من ناحية التعافة
العامة ، ظهورا يسر كل غيور على هذه
الامة ، ويجب ان يعلم كل مغربسي
ومغربية ان شعوب العالم كلها تتطلع
الينا ترقب سيرنا في عهد الاستقلال،
وهل نحن نسير سير رشيد مجد ،
ام نلهو و للعب و بعبث وعلى قسلم
رجولنا وشهامنا يتوقف عتبارنا بين

فالشكر لله ثم لجلالة منكتا الملدى على هذا المروع الجليل ، اعان الله الهادين البه والعالمين عليه ، وهسو سيحانه ولى العاملين المخلصيسن والسؤول وحدد للتوفيق والرشاد



وَعَوْدَ الْحِيقَ

ملأيناذ بسيعاليطنجي

لىهـــدى أزكــى عهــود يربنا خيبر جبود ن على هدى الجود س الفسوب من جديمه سور عبى قلب الجلدود سام كساب وحمدود المس مبان الحنق الحميسة بانعلال وجنجبود وابستنداع وجنمسود واردعني كن متريبة دون صعف أو برود م على الحس الجديد سهم الى ركن شديد ن على علزم وطيله بيني عيلاه وصبعسود دات ناریخ مجید في مضاء كالاستود ف على المسعى الحميد فاوق أقسال وصلجمه العبلا أحتمل جيسه وفسوح كبل عيسد كنبيوا سقبر الخلبود

دعموة الحق أعيمدي واحعلى للعق من مغلب ورافعني أعللم ابما والصمعي كالسجس في أسا مثلما قلد طللع الند جددي الدين بأحك وہما رہے ہے الس لا كما ظن أناس أوغبلو فني اعتقباد ف محتلی کش بینادن واصدعي بالحق جهسرا والشبرى أخلاق اسلا بنعش البروح ويؤويب وتربيهم بالما حيث بمصنون سراعه وبشبيدون صبروحا ويميشمون رجسالا منيم ود يا سيلا أثروا الدين فسيادوا فتحوا السدنيا ورانسوا فيأفياميها العبالليوم ومصنوا منان بعد منا قند

بعيد وعريق ، ولهنه كان في صندر ما يعنى به رجال الحكم فسي البسلاد التحضرة ء بخير الدعاء مسن ييسس المصنفين في علم النفس ، الحبيرين باحرال الإسان ، وتحن لانعصد هنا بالداعى مجرد الخطيب او الواعط ولكن صعفاء الى الداعى مهما كان : قالاياء فريبينهم والعمال في عمالاتهم ا والإنابية بين طلانهم ، والوزراء فيما رجم لاختصاصاتهم ، وتحلك الامراء واللوك ١٠ كل هولاء (دعاة) عليهم ان يتغيروا السب الأحوال لدعوتهم حبى تجد مكانها في الفلوب • بران دعوه العبيث التي متنبط (1943 ویکنها یو تاجرت نمیشر منسورات لاصبحت في عدد طبتدل من العول الدىلايۋية له ، ورب كلمة في قلسوم لمعل فعل الإعاملين ، ولكنها بالتسبة لاحرين لاتعدو أن نكون زقزقة عصافير فجميل بالداعي اذن ان (يستبلوي) وحرى به ان لايكون تقمة في توجيهه للشاس ^ وما أكثرها يكون تجنب بداعي مصنيونا أو الله رحسم أي باريم الدعاء مند العطور الاولى بيعرف (العرق) و (الوسائل) التي تحيروها

ونفديرا لطروف ايناس

ليم عديه النسي فال عليما

عبني أل هناك شرط بأنثا يحبب ان يطن شبدرا بنداعي ، ولا الري به عدر أفي علم التمسك به وأدبك هينو البحرد في دعوته عن (الغرض) ولبت اعتى بهذا الالانكون للداعي هسدف يرمى اليه ، قان تلك هسى مهمسته الدعوة ، ولكن الهدف الذي سينصره وتهبت بالدعاة ال يتساموا عنه هو العصب النبرات الذي يرجى عله فعسط التفريقن بالثاس والتشبهيس يهسم ء وإن هناك طائفة من الدعاة اخفقبوا ورماهم اثله بالغشيل ودلقت مالانهسم لايهدفون من وراء الوائهم الا لالبساره الإحفاد ، وتعديه الضغائل، فليستنوا مصلحين اخلاصنا للاصلاح ، وليسوا مرشدين تقديرا لواجسه الارشاد ، ولكن ليرووا تلماهم من اعراض الأخرين وشخصهم

ا وهماك مرازاتم جديدر بسما ل سعت اليه الانقار ، أسطار الديسان يرجهون إلياس ۽ سيما وهيو ــ اي الرابع _ يحتصر لما الطريق للوصول الى العامة النبي بتوجاهما ، ومبيمما عسا وهو يوقر على الدعباة كثيبوا من العبث الدي قة يمترض مسينهم! علينا الله توجه وانسجاماع بين الدين يعومون بهلم المهمة السامية ء تعير ، ر سبحاما) في الإفكار والعانات فان مما بسبب الفكسر الل يهسب اجدسا بالناس : ان افعلوا أمرا يسما بنادي الآخر فيهم : الله التفعلموا ١٠ وال العصر الجديد بما ظهر فيه من (احداث) ليستحث منا السير تحسو تحقيق هذا (الإنسجام) لتجد لناس

هذا العصر (اقضية) يلحاون اليها عند تلك الإحداث ، اقصية لاترهعهم ولا نصنيهم ، ولكنها في الوقت ذاته لاتجعل منهم اباحيين يسترسلون الي التخصيض الذي يرجو غيرنا جاهدا ان يتخلص منويلاته وتبوره ، ولست اجهل الماعب التي قد تفف في طريق هذا (الاستجام) ولكني اعتقاد اله مي سلمت النية واتسعت الخبرة، وتجرد الناس عن اهوائهم ، لابد ان تتقلب على سائر العنعاب ،

اللك هي المقومات التي ينبغي ال سرود پها في طرف ان رضاء لرعبة للكلة كربيه والرحل كالم م یکیل فادعا اللی با تحدیل مم سيدي الساسيسج عجافاتها عام موافلتان فالحيان (البعاء فيهم ولا تعميد ولا شدود - على المعاة (ن يعرفوا ال العهد الجديد فتح اعيسين ائناس اکثر من ای وقت مضی ، فهم ولهم الحق في ذلك ـ بيسمـــون حركات المنتصبين عن كثب ۽ فاياكان هذا المنتصب اول من يتحرى ما طول رادًا كان ادرى الناس بالناس ، وادًا كان نبيل القصة شريفه ، وجد انصاره ومستمعية ، والا انفض الناس مستح حوله ، وسناءت طنونهم به ۔ تــم لا يلتث أن نمسي في عداد (دعاء السوء) الدين بامرون ولا ياتمرون ، ويعطون ولا يتعظون

بحن حقا في حاجة الى (دعساة) ولكن على الدعاة ان يعرفوا ان سر بجاحهم في الايمسان ، والحكمية ، والنزاهة ، والتعاون



الدّين تحريز وبناء

لامراه ان الإسمانية السير عبسر الرحال ، وهي متعاعبة مع طلسروف حدد والرصاعها ، مؤثرة ومتاتسره تكثير من بيئات الرمان والكنان ، وعوامل النفس والاقتصاد والاجتماع ومحكومة بموافسع الفسرائس ، والحااث الموطف والرعبان

وكلما اتحمت الابساسة مرحله من الرحال الإبسامة ال تجد تعسها منفوقة وكام من المحلفات والرواسي وجلة من الاوصاع بطوق العمل والمسلمات المن العكس الوجال الحدق العلمي والما الوجال المنتقل العالمي طاعات الإبلغاع الحيرة تحدو الكالميان الحيرة تحدو الكالميان الحيرة تحدو الكالميان الحيرة تحدو الكالميان والاستصلاح

ومن شأى هده الحالة بعد كـــل، مرحلة من الباريخ ، أن تصع الاسائية في حاجه الى استصلاح ، وان تجسى من اوساعها للادية والروحية ، مظاهر العجز الذي يدور بالحياة كنها ، دوره مكرورة ممجوجة ، ويعوق حركــه اساريح ان تسير بالاسمان الى الامام والدي يجعل من قصية التكمــل لاسابى قصيه لاتمهم ولا يتبين احد محوهـا السحيل ،

وهكذا كان الدين استجابه بعدية معروضة الوتكبيلا بعص تفف الانسانية عند هوته موقف الحاصد بعض المحافظة في المحيدات الانسانية عن ترسيها متحيدات الانسانية في بدايته الوهو مسينها الاوجد لمروج في ميسانات المحيدات المح

وتعويما سليما لانجرفات العسورطف والمكن والوحداث أ

ا وعكدا يائي الدين بعد موجله من فوصى المعيل والماطعة واستطيرات شامل في اومناع النفسس والحياة ٠ فيكون فني المجتمع الدي يجبه تبجريرا للصميير والعكر واطللاقا عطاقنات الوحدان الإنساني والوعى الكريسم لله ، وتحصيا لكن فيلود بعللس والعمير أتنى كفسه الإنسان وأونجعته ينساق في غير وعلى مع غواطعله ه د و من جهة أخرى ياتسمى ادان قبكون بنظيمة واعيسة شريف. البواظف والشاعل أأ وتهديبا فسنارغ والرعيان ، وتقوينا لميسول المعسس واعوائها ، وفي بعس الوقت تنسيف حبر علاقات الناس ، وتقديما لتصاميم منعنة ستطم مناحيج الحياة كلهاء وفروع الحركة فيهسأ

الديئاز فحالجيب

وگدلگ کان اللین فی تاریخ د با داد بادلا سرا و د وحسه دید به چدی هدیس د سیان

محرار الما المار علام علام الفضال وقضة المصاحب المحمد الموجدان

به الدالية المستدار بالمستد المكاليات الحل ، وطالات الألدساع في الأسلال لاستفراعها في الدلاعية واعية تصليم والمكس ، والطلاعية البدلية حيرة "

كانت حيركة كونفوشيدوس انقلافنا عتابيا ، وتنوره مكبوتنه من الاعبلال ابتى كانيت تعرضهنا سنطه الامبراهود ابنان المسمناه فنى ارجاه الصين *

على حين كانت «العرق الثمانية» وتحس بداية المركة هو الاسمسار على اللس عند لبوديسان حركسة داخلية ، تيسك توريها من إعساق

سفس " ولأفهر توارعها ، دون ال تقبي لعام الملافات الجارجية والح الاجتماعية لنفسود الى اهتمسام " ويديك فلما تتردد في عاليها لدامعي للم تستطيع الى سرح المجياء الانسانية الرحة لمنظرة المعتسع ماميدا طريف واصحا معسدا "

وقد حصر كن من (كنفوشيوس)
و (بودا) بطاقة في الإرس وفي النفس
الإنسانيــة وـــم يرقـــم اى منهمــــا
تعــره بحر السباء ليرسط بايـــه
حيوط كنانت ، الإرس والسمـــا ولدنك كانت ديانتاهما السابيــة ،
ولدنك كانت ديانتاهما السابيــة ،

the a strain or

ثمت جا، الاسلام ، وقد درجت الاستانية في مسراحيل ، وكسبت من معايس الزمان حيرات وبجيارپ كما تراكمت في حناياها جميع رواسپ الارمان الحالية والغرون الغواپيس ونادت الحياة الاستانية ؛ عقلها وضميرها ووجيانها وعواطعها وغرائزها تحت سطوة كثيير مسن الرواسب ، ورحمة غير قليل مسن العود والاعلال ، المادية والعنويسة

جناء الاستلام ثورة عارمية على هذه الاوصاع كلها ، ثنورة تحريرية جارفينة في ثلاثية ميادين :

د فی میدان علاقه الانسان د د می میدان ویسود الانسسان کیات د رک نجسع الفکسی والعسیر والداطفه واروحیدان ه د فی میدان الفلادات لاحتیاعیه د د د د میدان الفلادات لاحتیاعیه

أبطر الباقي في صفحه 31

عجلق بيستفر فني اليد التي خلقت الله د سال تصير به مسؤوله عني لا براع إلمدانية إلى غيرها حتى تعم الاستنارة سوره

ولم يكد لمغاربة الأونون يتعرفون الإسلام حتى أنار بواطهم ، وملت مشاعرهم ، والعب بين فلوبهم ، وأشعرهم بالسفلالهم الحقيقي الحمل بعدون فالعسهم كامة فلموح ، ، ، على تعلق وقا المحلوات وقا المحلوات الدول لمغربية العطيمة ، وحداها قد المدات اعماله كلها للوحد صعوفها وترابها بعدت وايسة للسلام والحرية والدفاع عن الكرامة

وسعل المعرب دو برك و بقسه مي المصى و به تتح له عند به الله أب يسيسك بالاسلام ، ما كان له ما فعجر به محل الان من أمحاد ، أو لظل عني الاقسل أسعس سند عدم عند من باب عدم بديد حسى سند عدم وطبعها بعالمه ، وساقها في وكايت في الدين الما في أساطينه المادة لنا في الحري أساطينه المادة لنا في الحصورة مديرا فوقهم في الحصورة مديرا فوقهم في الحصورة مدية .

ومن الواضيع أن الالحبلال السياسي الذي تدهورنا فيه وهارسا محيط لمنحنص من عقابيلة و الما هو يسحه حبيبة للالتحلال الروحي الذي رفيع قبه محبيبا و فالحل محله المحرب وفي غيره لم يستقيدو من المحرب وفي غيره لم يستقيدو من المحتوا بهنا و الا اللهجة لتساويهم عبيما من كندر وصعار وذكور والات عبد المحتول به و تطبيق شماليه في التمالية به و تطبيق شمالية المحتول المحتول و الاحتال المحتوات والاحتال المحتوات والمحتوات و

بطمي علمهم العطمسات موجودوي في وقب ، والما التحكم للعالب كما تقولون

وكيا تفدم صغر المعل منبي أن غربه التسعوب على الكفاح على الأحوار على سنغلالها سنبكى من أجراه شؤونها على السحو الساي يقسس لها الجرية في تحليل آمالها ومطامحها ... فان اعترب وقد من الله عليه بقرضية الاستقلال ، ينتعى أن ينتهرها جعل لأخلامن بديني أنمين فنني مفتله للغومات العريفية بنى يطبيح لاسترجاعها ، لاية يسترع بلك الأمجاد بنى بتعملي پها والبني يرجز پهت للزيجناء وعو الكفيق يربط مستملق لمحرب الراهر المعول يباسليه عجمه الحافل الزهو وبصيبانه دعوانه بنكاس الواطي الصديم روحيا وعادر لأستنتاف السير بالمصارم عاربية · . جايد وفي نسق و حداء كي تصير الى براية الروحي الذي لامصناهي له بروة عصرية للحداعي طريقيه الساديء الروجلة بالمعارف الطليعية لتسبر دع به حدد از جا جا

نفية الجان تجراز ويبان

معاهس شوون الحياة ومرادعها كلها الاسلام علاقة الأسال تابلة من جبيع الوسائك علاقة الأسسال تابلة من جبيع الوسائك المنحية المستقة سهلح افساع العكل وحساسية تصمير او يمان الوحدان المامرات الاحرى الانسال فين حميل وحدالها ليتبيعا فين تعالمها فيناهما الشيخيان فين تعالمها فيناهما الشيخيان المن تعدد مسؤوليا

وأما في الثالية ، لقاه حسارت روسب المامي ومدييسه كنها ، من حبيع الاعلال المقلسية لتى من شابها ال تفسط المكلس المقلسية واكلت الوحدان الوالمكاسات الماصلة فلسي الاستان ، سم فسلم في وحيسة قال

عكر كلها واسلمه البها حسرا طلقه ، ليبسى حياته على البس واقعية من المطلق ، وعلى دعائم من تحاريه وفرانسة المتجسرد ، وعلى نعراد للذي يحتاره هلو ، ويرى الله المعيد المسالح ، على حلى الغي العبردية للمواطب والإسسلام الشهاوات والاهسواء ، والمهد المتاح المريشة كلها بيسال لدى المومنين ،

الما لثالثة فعله جناء الإستلام لي حالب كوله تسورة زوحيسه لتجليم معاهل العلودية كلها : الفكرية والعملية والنفسية والاحتماعية ، جِناكَ تَقْلَمُنَّهُ أَجْتُمَاعِيَّةً ، وتَشْكَيْنَالا جديلنا للمجتميع الاستاني على وتبرة نفتح له دانما امكانيسات النمسو والتطبود وندع له جميلم المعالادت لتشتح ومسايبرة الحيباة كلهسنا عبر الامكنة والازمنية ، ادًا اكتفييي بالتصميمات العامة يضح بها الاسس العواعساء والخطبوط الكبرى ويحدد الانجساه العام الذي يجب ان تتحسوه حیاہ الانسمان کے تراد کے اشکیل هبلاه الاسبس وطاويتهنا حسبب طروفته وامكابياته 🕶

وهكيدا كيان الديان حرياه في العكير ، وطهابية في العميار والعصدة وهدوءا في النفس والترعات وطهارة من العبوديات يجملع الواعها كما كان في نفس الوقت بناء للعباء الاسانية ، وينسبقا واعلا لعلاقات الناس وشكيلا للمجتمع الانساني على اسس من هذه العريات ، ودعام من الانحامات النهجيمة الواضعية من الانحامات النهجيمة الواضعية من الانحامات النهجيمة الواضعية

اما كنب استحدان هيما الدينين ونشيور عن مراجلية الدريجية وكيف ايوت هيده لمناصر الروحية والمدلية الكمية غية حتى في تورثها المربية الحداسية

ميت لاح الدين الأيوبي ويعقوب للمنصور

لقد من بنا حجما في قراءاتــــــ الباريعية ، عن بعروب الملينية ، او عن عصر صلاح الدين الايوني بالدات، او عن حياة الملك المعربي الموحدي ، سقول المعول ال صبلاح الديسان لايوني في غمرة الحروب الصيبية ، عبديا كان معاصرا للافريح الذيس كابوه مبحاصرين للمسلمين في عكا ، مكر في ان يستنجد باللك القريسي بعقوب المنصوراء وابله بعث البية بالطعن وفدا يطب هنه ال يعدم بمعص تطع اسطوله النجرى ، فقد كان للمنصور استطول بحری هائل ، عنی خین کان المسلمون عموما في الشرق يشكسون س ضعف قولهم المحرية ، الامو الدي لم يكونوا يستطبعون معه أن نقصوا في وحه هذا إبراحف البحري الهائل ا النوالي عنى الشرق الإسلامي سافريت ء بجنتوا والمانية وعبرها بين الدهائية

هر بدا العافى قراءادنا التاريحة اللك المغرى يعفوب المنجور ، مم يستحي برغبة صلاح الدين ، ولم يبعث الله استعولا ، ولم يحرك من الحله ولا من الحل المسلمان حميما فللي الفرق باكما ، وذلك لمسلم واحمله المؤرجين الديسي الردوا قمة هذا الاستنجاد ، ذلك السلم عو ان ملاح الدين لم يخاطب يعفوب المعول بلقب : امير المؤمين المؤرس المعول بلقب : امير المؤمين المؤرس المعول بلقب : امير المؤمين المدين م

م پرد دکر لفصة هدا الاشتخاد هی کتاب المحب لسد انواحدالمراکشی لدی کان معاصرا لدولة الموحدین ا واتما ورد ذکرها فی حامش انطبطة الاحیرة منه ، طبعة مصر عام 1040 وقد ورد فی هذا انهامش ما نصه :

ير قال اهل الباريخ : وفي بعيض

هلم الحملات احس صلاح الدين الايوبي صاحب عرش عصر والشام بحاجته الى معونة المسلمين في الشرق والمقرب على ود عادية العليبيين على بلاده ، فارسل السوسل والكتب الى المرا، المسلمين هنا وهنالك ، وكنان



فيهن ارس البه صاحب عرش المغرب والاندلس من امراء الموحدين به يعنى يعقوب المنصور به وسماه فيها كتب الله امير المسلمين ، قائوا ؛ فغضب ملك مراكش الذلم يسبهه علاج الدين، المير المؤمنين ، ولم يسنهب لمدانه هه وحاء بعد عبد الواحد المركشي مؤرج مغربي آخو، هو بن حلدول ، الذي الرد العمل و ن كان لم يعمل ، فعال الرسلة علا الدين الى يعقوب المنصور،

« وبعثه الى المنصور بهدية ، ووصل الم المغرب ، ووجه المنصور بالاندلس، فانتظره بقاس الى حن وصوله ، فلقيه وادى الرساله ، فاعدلو لله عسن الاسطول » •

يم جاه صاحب الإستعلام واورد

القصة بنصبيلها التاريخي المصروف ، فعال :

« ولما وقف عليه المنصور - اى لما وقف المنصور على كتاب صلاح الدين - وراى تجافيهم فيه عن خطابه باميسر المؤمنين ، ثم يعجبه ذلك ، واسرها في نفيه ، وحمل الرسول على مناهج البر والكرامة ، ورده الى مرسله ، وأم يعبه الى حاجته » *

تم تستمل من المؤرجين المفارية الى غيرهم ، وبحد أن المؤرجين الذيبسين الردورا هذه المحادثة الا قبيلا هنهم ، وردت به في كتب المؤرجين المعاربة ، من عمر محدودة لتحقيقها ، أو لديحث عن أسباب اكثر معقولية ، لتقاعس المثله إلى يقف عنل هذا الموقف السبي، وفي حرب كهده ، سواه (عتبر باها مريا ديبية ، كما يوحي بذلك اسمها ، حريا ديبية ، كما ديبية ، حيا ، حد ، حيا ميبية ، كما ديبية ، حيا ، حيا ميبية ، كما ديبية ، حيا ، حيا ميبية ، حيا ، حيا ميبية ، حيا ميبية ، حيا ، حيا ميبية ، حيا م

وهدا ابو شامة المقدسي ، مشدلا ، في كديه (الروضيان في الحبار الدربتين) في الجره الثانسي البعي حصه لنحديث عن حياد ملاح الدين الإيوابي ، يقول عند ذكر قصة علما الاستبحاد ما تصه :

الم يحمل من جهنة سليطان الفرب ما التمس منه من النجاة :
 وبلغني انه عز عليهم كونه لم يخاطب بامير الومنين : على جاري عادتهم »

حتى المؤرخون اسحدتون ما المهدون المهمورة من المهمورة من الكتب القديمة و فيولاه الاستدة الدكتور الدوارد حرحى والدكتور حراي والدكتور عبرائيل حمور و في كتابهم المعلول واربخ المرب و يقولون في مصرص المحددث عن يعقوب المعود و

« وهو الذي استثفره صلاح الدين،

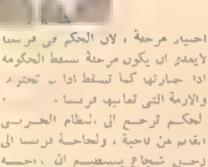
المانيا المانية

الازميه المرمنيه:

سد حرابه مراسة منه المراسة المراسية المراسة المراسة المراسة المراسة المراسة المراسة المراسة والمالية والمالية

وقد طالت حكومة حى موليه هدا نظول المسنى بسميه قصية الجرائر الكافحة ، فقد جمال من اعترازه عننى مقاومة آمال الحرائر بين في الحرية والاستقلال وسيمة بلحصدول عالى تأبياد المرحائ والنفاء في الحكم " العدد حكامة عالم الحداد المرائل والنفاء في الحكم " عدد عالم حكامة عالم الماء عالم الماء الماء

بورحسى موسودى الرئسي الرابيع والتلامين المحكومية المربية بعد الحرب ولا يتحباول سته التابية والادبعين



احک حاری و الشکلة الکبری اللی لا پجوڈ حد دادہ عالی اللہ می میں مواجه بما بشمحاعة بر عملی مشکست

الشاكيل بدلا من آب يه به ه



العرائر ، وسل قصية الجزائب اصبح مرتبطا بحل مشكلة فرنسا كله ، لال الحرب في العظر الشقيق لكلف الحكومة الفرنسية مبارا ولصما من تقريكات يوميا ، ومعنى هداءالجارب المستدر بين هدون

م اليهما " تعلق الشعب بالتحقيف عن المسرائب وليسير وسائل الحياة ، وهو هدف لاسكن تحقيقه الا ادا وحد المسلم دم به السعب الما الم

ید ر مد دید اسد مد دید اسد به اسد به است به است به است به البحرائیسر الدی البحرائیس الدام مداد المداد الماریک صرب المساد به استوی المطالبات المحمل المعالمات المحمل المعالمات المحمل المعالمات المحمل المعالم المحمل المحم

ارات المام المام

رعدى دلك فان من الطبيعى الا تستمر فريسا في معاماة ارمات الحكم الواحدة تلو الاحرى ، بن الدائدي يدغيو الى الاستقبرات هو الالاتبارم ارمسة في بلاد هذه اوصاعها خلال البييسين الطويلية "

ابها ، زمله مزمندة سوف عظی د ثمة نستمها الحكومات السائسة ای بحكومات بلاحقة ، بعد آن تزیدها مقیدا ، وسوف یعن الاس قائمه كما مو الى آن یصل الى كارثة ، او الى ان یقیص انتازیج بعوسیا حكومه تواجه لامر من باحیة الجوهی والعقلیمة لا من حیث العورض والقشور كمید شدهاد الیوم

مساك مسالان بعمال

تحداز العلاقات بسبر السولابات المتحده وبين المحدرا مرحلة دفيها في هذه الايام ، بعلم الل الحدث ماك ميلان ينظر الى الاشياء من زاويسة حديدة على الر النكبة التسى ترست

سوس فه حدث الحکومه و حدر به سو حاب فنی ر حکومه د حاد د

محدد على و مه كسر ورال مع حريل و ويستن بعقهم على هنام السياسة (الواقعية الجدياة) الراكما قال عاك ماك ميلان نفسه دالما لا تريد الرائسير وحداد و ولكسا السقمل الذا المطرئا للله المال عدد بها عدد المال عدد الم









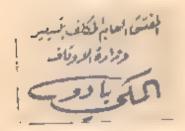
できながらながら

لقد علمتمونا يامولاى ، سياوككم المثالى ، وينوجيهاتكم القيمة ، ال الطريق الحق ، هي من جهه ، المسلك باهدات الدين ، والبحي بالقصيمة واحترام العبم العليا .

ومن جهة أخرى ، الاخل باسبياب الحصارة ، والاستعادة من علوم العصر وافكاره وفلسعانه ، بعد بمسر صحيحها من سفيمها وليانها بس فسورها و اقمها بس صارها ، ولعل هنده المحلة أن نوفق فني السير باستهرار و برهده الطراق ، لانجيد عنها انتدا ، وانها ليالمه من ذلك منا ترجوه أن شاء أش .

والبلوا يا مولاي خالص ولائنا لسدتكم العائية ، وعرشكم اللحبد .

وان هملة بجرير همله المحلة ، لتغتنم الفرصة ، فتغيم صبوبها الى صوب حكومتكم المحلصة وسعيكم الوقى الراجبة ال محققوا الامنية المعرابية العلم البال ، الأمار الحلس مولاي احساس ، حفظة الداورياة ، وسندد خطاه ، واعانه على ما تصطلع به مس المسؤوليات الكبرى والهام الجنينية ، الله سنجانة وتعالى سميع مجيب .





الامام ، ولولاه لما وفقما في مستصف الطريق اولا ، ثم احدًا بنتهقر الى أبوزراء حي طباعاته معرفسه ودنبل عرسما وكدنا لانعرف من العالم الا ما نوحي په الاوهام . وما تتحدث نــــه الحرافات ال بروية استاقب ، بقيد كفرنا بالشهادة فبم بعاد تقرأ ليا حساية والحولب العيب الإلامي اي عيديات من الجهل لاتتفق مع شيء مب الفرانا به ، الو حدرانا من الوفوع فيه ، وفي هذه الوقت بفيية ، كان العاليم الأوراني يتدار فيما افتيسمه من معامير ديننا وما استعده من امتول حصارتنا ويحاول أن يبدأ السبير من حيث وقعب واق يعسل على دراسية العالم ومعاهره والإستفادة من موارده التحليفة يالصي اكتشعب آلة المعار الني غيرت مجرى البحياة وطورت مقادير الإبسيان 🕛

وعينما بعن عفظ في رقاده ، أو بهتم في سيحاث المناعب الصطلعية لتى تحدل بها احتمامتنا ۽ اڏا تـــه يقطع المسافات المتعاقب واليقفيسو ومنصباه العاسى هباء القعرة السي مكنته من رمام الارص وصبا تحبيا ، والبسماه وماجونهاء ويترسيه الاوطس لاتمة يفلق واحتما ، وأدوابه المهيمية موعضه من مرقديا ، فحاولت الإفلات مله المنتجلين الي عدمنا الوهمسني ١٠٠ د.) للصنوعة ، ولكن ديث كسله لُم يَجِدُنا نَعْمَا ءَ وَلَاحَمَانًا مِنْ سَبِطْرَةً الاقتصاد العصرى ء رما اشتمل عليه من القدم في العنباعة وصي العرضينة وكان ما ازادته السمن الكومية مسن سيطرة الدين اعتدوا اوطالهم واستاليب حياتهم عبيما ا

نقد گانت محنیهٔ ارادمیا اینه و المداد من داد یا دادی عداد المداد این

ما عملى المسواميل النبي حملت علامدتنا بالإملى امنابدة ليا بل سادة يحكموننا كا

والتحل الجامدون ان الرحى والاستنسلام، وقع حلوا المشكل مسج

العسهم ، لادهم لايبحثون عبا يقيدو الوضح ، ولا ما يسل الاحوان ، ما ها كا ما دام دم عسم ما عال با دام دام عسم ما ما الفها ، وتعاليم الما ي وحبيت ال ها حصل علمه العربي هو دائي به ، والي الدين وجدد هيدو العائق عن المهوس واللحالي وكد العصارة الاوربي

وگان المنطلس الوادیسی السدی عدد المرب ، فیحب ان نقدی به فسی کل الاشیاه ، وقد کفر الغرب فیجب ان نکفر ، والا بعیدا فی الحضیسیس لدی صف فیه ا ا

ولكن هذا المنطق فير منليسم ، لانه ام يتعمل اسابات المعطاطا ولا اسياب رقى العرب ، ولانه لم للد الانظاهر المسلمين في بال تفهفرهم •

انه یعنج بجبود الجامدین علی

از وعلی تعالیه و مع آل الاعدی

از مره در الله در الله المحد الله

از مره در الله در الله

ار مره در الله در الله

ار مره در الله در الله

ار مره علی الله در الله

اودعه الله فی الکون و طور آم یکفر

البحود الله عمته کیسه

عارت الدی در الله عماه در الله عماه در المحاور المحده در الله عماه در المحاور المحده در الله عماه در الله در ال

ورادهم ارتباكا ان العرب بغسه غير منعق في ير محه ولا في خططه ، فله هي الآخر جموده منعدد الانوان والاشكال ، وله هو الآخر خصوده ، محنف الانظمة والإوضاع ،

فهن من الحكية إن نشائع المرب ال الله الدال والمائعة في خلافائه المن حدد المان الحالب الا الله علم علما

عدد مه در ما رحد به ورال مسا عجمعتا مع الغرب هو رتبا حماها عمل عظم السالي زاحله و تسيره مسلمه كولية واحدة رواله في دالسرة عدد سال لكوليه ، يجلب ال ببعث عما بدلاه واقتبسه المرب ، فتستعيده ، وللستفيد من بحاربيا نظبيقه ، وما لم بدله من تعاربيا نظبيقه ، وما لم درال كار به العرب الراقي -

ومی قیما بهدا اسحث ، داسا بجد العرب قد بحج بالبطور العلمی بدل بدی حصل علیه ، وئیس قیمی لاسلام ما یعودما عن ابیاع دلک البهج الدی سلکه ، علیدن گنان میا فی مستمل علی تقامیه عویه عمداد قلیه عویه تم لممیل علی بطویر اقتصافیاتیا و بحریرها علی عوالی الاعلی و مواسع

م ما عدا دلك مين المتعاليسيم الاسلامية ، فقد اختفظنا بالاعتراف لها ، فيحب الدنسية في بقوسيسة العمل فسينة ، والاحسراف خلفي العمل فسينة ، والاحسراف خلفي لريما ، واعده و لحية و لاحاء والمدل والاحسان والكرم والوفاء ، والشحاعة والراهية وغير ذلك من صفات دانية بمسلم ، يجب ال يكول بالصنافية

رص يمكن لمجمع أن يتهمن ادا بم يحمط لهده العمدت الاسمانية التى كن ايماننا بهما في مقدمها لاستعدد الدى تشعر به لرمم عمل حرب و واعادة عد الهمدم عمل صرح حضاريا ومحدد -

المدع وكنكم راع وكنكم حسؤول على رعيبه و فيلامام مسؤول على رعيبه والرحل راع في أمنه و وعو عسؤول عن رعيته ولا رعيه والمرأة راعبه في يب يب وليراة على يب يب وسيط يدها في عان روحها بالمعروف كما قال السي (ص) لهند بس عنيه دوج أبي سفيان بن حرب و وسد اشتكت اليه تعتيره عبيها وحمدي من مانه بالمعروف ما يكفيك ولكفيي سياناه ودهب في مراعاة شعورها المناوة

طال انسغر محافیه آن پیجوعهین او مین ۱۸ میل به داین محادید

وحلط كراميها . الى أبعد البحدود خبير

العفوق المدنية والسنامينة

أتوانه بعد أن فوق للمرأة هسده لكانة الاحتماعية المعطيرة ، تحسم اعطاها من الحقوق المدلية والسياسية ما بم نطعر به بحد الأن عند أكثر الإمم تسامح في حق الرأة ، فأب ح لها لتصرف فيي خانها بالنساع والشراه والأجد والعطاء مرادا كانت رشيدة . ولم يحل دلك منوفها على أتان أت ولا أم ولا روج الا في جزء حاص من انان ، في حالة خاصه يساوي الرحل فيها المرة ، باسسبه لي وراتته مسي أولاده وأقاريه الفقراه . وهدا البعق بيس للمرأه الفرصيية التي تعد المن التي فنني الحرية والتملم بالبيات عال القانون العراسي يقيد عن النصرف في مالها الا يوضيي روحها واجارته .

وأعطى الإسلام للمراة حق حضاية الأولاد ، وقدمها على دنك على الرحل ، وتركن أبا وهي غير أم ، ودلسك عبد معارفيه لامهم وغيد وقاته بالإحرى وهي دنك من متعدير لعاطعه الامومه ومن الشعه بكفاية المراة في هذا الهم المطيم ما لايحمى ، على أبها تسكول المصا وصية ، فتقوم مقام الموصى في أبها عبد المدال المدال المدال وصية ، فتقوم مقام الموصى في المدال ال

م حدي على أحد أمه يعود المعرفة المعرفة الإشتمال بالتلدية والشركة على المؤسسات المربوية والشركة ومشاواة المحرجي ويل حتى بالعمال حيداً يعين على كل احد وديك عبد معجأء المعدو الإرجن الإسلام ، ولقد عروه أحدد ووهما المشتمر تمان على منونهما يعمران والقرب على منونهما يعمران والقرب على منونهما يعمران والقرب على منونهما تعربان والقرب على منونهما تعربان في أفواه القرم ، تحيلان في أفواه القرم ،

راول ما رکب انستیون الپختر بسرو ، کابت مفهم أم خبرام پنت متحان التي سد قال الجرها البي (ص) بدلك ،

وأحار (ص) أمان أم هاي الأحد مكار بكمار يوم قلع مكه . وكان أحدوها على كرم الله وجهة يراله قتله ، فجاعت اللسي (ص) فعالت يا وسول الله . الرعم أين أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرته عقال : وقد أجرا عن أجرت يا أم هائيء والأئمة كلهم عني أحاره أمان المراه للحربي ، عملا بهذا المديت وبالحديث الأحر الذي هو أعم علم وبالحديث الأحر الذي هو أعم علم دلالة ؟ والمسلمون تلكما دماؤهم ، وبجير عبهم يسمى بنعتهم أدناهم ، وبجير عبهم أقصاهم ، وهم يدعي عن سواهمه ،

رغيل (ص) باشارة روجه أم سيمه يوم الحديثة ! وكان قد الكر حال السينين ، فدحيل عليها وقال مهنك السينيون ، أمرتهم موازا فيم يجبني أحده فقالب ، «لاكتمهم فالهم قد دحيهم أمر عصم مما أدحيت علي للسبك من المشعة فيي أمر الصبيع ، ولكي أحرج ، ولا تكيم أحيدا منهم ، يحر بديك ، واحلق رأسيك ، فالهم للعلون كما فعلبه فكن ، لامر كما شعلون كما فعلبه فكن ، لامر كما

الحفوق السياسية

و بالجملة فليس هناك عمل بحثق المراة أن براولة _ وهو ينصل من

فريف أل بعيد بمهمتها فير الحدد . الاحولها الشبارع الاسلامي ايساء ، وراد عسي دلك أمورا مسى السياسة بعامة ، لابرال يمص التابس يمانعون فيها ، وهي كما وأيت من المصوص عليه ؛ علاول أن تسحها بسوجت شرح ، قبل أن يهدم السبد وتسرعها التراعا ، ودلك ما عبرت عنه الأيل الكريبة اوليسن مثل الدي عليهسن بالمروفء أحسن تعبير وأدقه ا فسيس على الدرأه واجب لايكون فيي معابلته حق ، وثلك غاية العدالة السي يستوي عنسدها الرجال والسساء لالوملم يعلمن لقهاه الأستبلام قيما يجوز لنمراة أن تليه من الاعمال ، معال أبو حسيمة . أنها ثلي القصاء تي الاعواب دوق إنقصاص ، وروى هدا المول أنصا عن مالك ، وقال معمد ابن الحسن ومحمد بن جرير الطبري: يجوز ان تكون المرأة قاصية على كل حال ، بص عديه الدجى في المنتقى ،

و بحن ادا تعرباً في الدلائل والاصوب ، لم بجد عناك نصا يسم البرأة من أن في اعتماء وغيره من الاعتمال الحكومة ، حبتي الوطائف العطمي : أي الملك وما في معناه من العطمي : أي الملك وما في معناه من المراد يقوله (ص) دلت يعنح قوم ولوا المراد يقوله (ص) دلت يعنح قوم ولوا المديد ، وسبب الورود كسب الودود كسب برول حاييس الراد من العديث ، والتحل المراد من العديث ، والتحل الدي يسمى أن يعنى عليه . وذا الله فيل ، ان كسرى مات وال

دم أذا كانت ولايتها نشيء مسا ذكر في دائسرة انتظام الإسلامي ، ويسعى أن يعرف أنها لابد أن تتقي بواحبات الاسلام في المطهر والسلوك المام : فسحب هذا انتبرج الآثم ، والاحتلاط المريب ، وتلترم التصون وانعماف ، على ما كانت عليه اسرأه الإسلامية في المعهد الماضي لمنا قال أولائك المعلماء قولهم ، وأباحوا لها من

معدد الزوجات

الايقول المعرضسون أنصا ال انتشريم المدي يبيح للرجل تعمدد الرُوجاتِ ، لايكون في مصابحه المرأه مطبعا ء ولايعدو أن يكون استهتارا يحقرقها أشى تزعمون أنه يكفلها فعلا عم نسبه ۱۱۰۸ می شایی به دار ح د اجتماعیه مقاطریة . وانواتم ان المسريم الإسلامي الذي يحسن طابع العمومية قند يصنحى يتصنيحه العرد عصبحة الجماعة تصحيبه طعيعه كما هند ، قابا ادر نظريا فليسانه ميين الناحية العاطفية ، لجدما ليسبق في مصنجة المرأة كمرد ، ولكن الذا بطريا أبيها من التأخية العبللة لجدها على الصلحة بالنسبة اليها كجنس، ودلث أن الرتفاع بسبية الوائيد الإسلامية في الأباث عنها فنن الدكور الذي ميو خاطره ظبيعية لايمكن الكارجاء سسب أرمه احساعيه في كل الأمم ، مي تقصيان عبدد الأرواح عبن عدد طابيات الزواج ، ويتفاحش هدا للمقدل بالمجروب للي للجليد رحان حسدا فصلا عن كون يوقاء التسعية سكرة بين الرجال كر فيها در مساء بد هر معدد م فاد مام عن عمده لارمية معمد و محات و قال كثيرات من العثيات سريات ، فصلا عن الإيامي الشاءات مسى دينقس محرومات مل البحياء ردحيه ومباهجها التي ينسع بها من أسمدهن الحط بادرواج ودوامه ، ولقد حاد في يعمل الاحصائيات أن بعديمه سيدن وحدما ماثة الف فتاة عاسس يائسة من الرواج ، وادا كان عدا في الكشرا فكيف يكون النجال في المائيا التي حسرت في الحرسن العالما ل الأحريتين عدة ملايل من رهوة شابها وحيرة رحالها .

ولاشاك أن ما تقاسيسة الفتسة العالم على كانة العيشي العالمين و لمرأة الأيم على كانة العيشي وحهامة المحياة ، هو هما يعلى علمة من عالمة المرأة اللي لها عبرة من حيالات المحيد وأوعام المد يا المدالم المالة المحيدي لهذا لدلك المحيدي للمحيدي لهذا لدلك المحيدي للمحيدي المحيدي للمحيدي للمحيدي

على أن هذا كله ، أبيا هو بالنظر ل المسالة من الساهية الوحداد__ة والحبسية ، وأما بالنظر اليها .. الناجية الاقتصافية والاجتماعيلة و فان العدابة تفعى يوحسون تكامسية عفرص بين أبنا الأمه الواحدة والأ يعيس شنجص في يعدوجة البعيسم بيسما يحرم آجن حتى على الصروريات اسی لاکسی عبیه ۳۰رگذگک بسری ان لمسبحه العلومية في جدا التشريب وحجت بالمنحة العردية ، وال الم ، ننی تشکر من مقاسیهٔ میزید وی، الروجية وحيرها الكثيل ء المها همميل بمرأة انابيه تمدم مصبحتها الشبحصية عني مصنحه الأمه : فلا يسمي أن يقام الشنعورها ورن 🐇

ولعله قد آن الاوان لمعرفه ما في

شرائع لاسلام می حیو و مدارح الاسانیه ، فسمد الامبراز یصم انصلاق ، واصطباعه فی اکثیر المسمولی المحمدارة المسبحیه بیوم ؛ بری ای است می استخداد المحمدات الاسانیة میا تتحبط فیه این لویلات ا فهد لکلاسید الاسانی الدین مزلفانه ، و هو کتاب له عن الحباء والنحی ، و عدمه محالیه، لنظیمی ، و عدمه و حال فی کتاب قصیم الحصارة ، لنگانت الامریکی ، الکیمین و و بای و در این اصطباع ، و و باین و و با

مسيحيين مدم ويرجه وحسده يعد محالفة للانحيل المحدى يبيسح المعدد ۽ انهل يعني هذا تراجعا فين الفكرة العربية بالنسيسة الى حمسانا

الشهاده والديسة

عمی می احسائل ایتی ریجا دورد علی خوضوع حقوق المرأة فی الاسلام وعدم مساواته بها پالرحل مسأسله شهادة ومسأنه الدیة *

عاما مسانة الشهادة فهي جعبه شهادة الرحل بعدل شهادة امراتين ، و بنحل دری ان می ذلك رمت با وابتمادا بهاعل أسياب الخصبومية لأن الشهادة مهية حطيبرة ع تترثب عبيها مسؤونيات كثيبرة ، وزيمت تسبيت عنها عناوات وأصرار شيحيية محتنعه ٠ فالاولى بالمرأة الا تتسورط می حیالنها ^د وان کان ولا به ف اعتصادما بالمرأة أخرى يجتف عنها عبء هيم السؤولية ويجس الشهبود علمة يتروى في أمره ، فلا يتعجب ل بالحصومة ولاجيا ينشأ عبها مسئ الاذي * أما ادا لم ترجد امراه (الثانية دان الواحدة تكون حيبتد معية مس اداء عدا الوحب ومنحله من حبيت سعانه ؛ ومن تأمس قولمه تعالى ، ه واستشهدوا شهیدین من رجالگم دن لم يكون رجلين درحل وامرأتان مبئ ترصون من الشهداء أن تصل احداضها فندكر احدإهما الأحري ولا يأب الشهده أدا من دعبوا م أدرك خطورة اهر الشهاده والباصلة منتنى فوله (ولاياب) فان الإباء أنها يكون هی شی؛ ثغیل علی انتفس ، وعو ما اراح الله مبه الرأة ، وحط عميما وروه ، الا أن نمينها عليه (مرأة احرى

وأما مسأنه الدية ، فهي وأن مم نكى مبا يورد في هذا الصدد ، فأسا أحب أن نوردها ، وتحبي عن شنهتها خلا يعوض المعترضين فيمسا يعد ؛ وقد اشتهر بين العقهاء أن لمرأة تعادل الرحل أن تمث الدية فادا عمالات كانت لي المصف من دية الرحل

« كفي بالمره صعادة ان يوثق بـــه في امن دينه ودنياه ۽ 🕛

ويدلك اعطى النبي صلى الله عليه وببثم انناس مفهوما جديسانا سنديدا لبسعادة ثابتا غيى متباين الانوان ولا متناقص للعالي ، لاية يقوم على أماس الحقيقة التي من حصائمها الثيات • الدائقة بالإكسال في امر دبياء الما

مي بان يكون قادرا على مبارسه العبل الدى يطب منه في هذه الحياة الدنياء واداله على اكبن وحه ٠

ا فعدرة الشاحر تبرز في تجدريه ، والطائم في صناعته ء والتوطف العامل في ادارته والسيساني فني حرمية وسياسته ، والقائد الحربي فيحكته وشبجاعته والنعلم في طريقه تعليمة ر بر بیسه ، کل دلك وامتاله هو محل التمة بالإسال في المن دنياء ٢

ت سا داد لم یکن الاسسان کمیا معتدا يه في أصلاح أمر الدبية - سواه آگان دك سعمل في مواهيه وفاينيته ۽ او كان لتقصيره في تجهيز مسم يدعائم الكعاية ووسنائنها ، او كـان لعارض آخر مادم له من ان يكون في مصاف من يمتبه على فلنرتهم فيأحادة العمل فهوا باقسفي المسادة ١٠ اي ال العجز يحبيم موره والبايه محل بكمال معنى السعادة ٠ ولدلك كان النبي صلى الله علمه ومدم يتعود من العجر ومسا يؤدى اليه ٠ ففي المأثور من ادعيته الله يعة قولة و النهم أني أعرد يك من الهم والحرن واعوق بك من العجسل والكمل ، وعود بنك منن الجيس والبحل ۽ ع

فالجاميان والإحبيق والمعيبيات والجنان وامثالهم ليسوا يسعداه ء ولو كابوا منعمين مترفين لاب فيهم عجرا ا

2 ـ واذا كان الإسبان قدير، كبيا محيدا لما يتولى من عبل ، لكنه عيسر مولوق که فیسا رضعج امر الحراک می اخلاص ، وإمانه ، وعفه عن المحرمات ، والدم دلاو مرا لاعمة التي بهديبالروح

وتوجه الى الكمال الإنساني ، السدى يرتبط به ايما ملاح العبل في الدنيا ، اي اذا كان المره ، اجمالا ، دويا غمر نفي ء كان ايما نافص السمادة رقبم كونه بديرا على عمل دنياه ٠

. وان السمية الكامل هو من اجتمع مية العنصران فكان لقه في كفايته ومي تبرء ، ليكون مصلحنا لامسر ديتنه والراويمة ويك لأعيرة لكولة مثميا نے الحدود اور محروب بنص حطوط ميها ، ولو كانت من الحظوظ المباحة ٠ در لا بأس ان تدهب نفسه محية في سبيل واحنة كالمجاهدين الصابيس ء والثهداء ولا يعد هذا نقبطا فبسي سعادته ، بل بالمكس يعبير زيادة في مرتبتها * فيمالاول أن لا يخمل بجعيقة معنى السمادة كدون الإنسان ميطووما حرمانا خرابي أهن تملس فيسلم الدنيا وراحتها ا

فالدنيا مرحلة سعر مليثة بالماعب والاهوال لا يبكن ال تصعو عماء كاملا لاشباق * قريط السعادة يصدم الحياء عبث ، لان هذا العفاء مستحيل مسيى اسادة ، فيكون تعليق الامل به مدعاة ان الفجر الدائم ، سم الى اليمأس والقبوط . متى داتت العطوظ العاحلة الممولة والنبي في تُنكِّ مِل الأحد من الناس- وهذا غفية عن الحالب الروحي في الإنسان ، وعن الصير الدائم له يعد علم البحياء الدبياء التي عي طريسن موقعه ، لا يه لكل مار فيهما همل ان بعيرها دنبيل العالج ياوولك يان تحبيد في بناه معطات مالحة بالعبلة لمن يسر بعده ، وإن يتدرع في مروزه وبدائه بالصبر والقبرة والتصحيبة والإمانة البيكون مثلا حسب لعيزه من الدرة يلتمسون السمادة في التسلم عنى سواله 🥶

والملك از الرئيس السدى يوثسي يحسن قدرته وادارته وسياسته دمى اللحية الدليوية ، ويحسس تقلبواء واختلاطه لامته واينازم لمطاحها والاس بالجله الدليلة عواستعيد فهما حبسل في تأميل ديك من مناعب العلب

وكن موظف عامن بالنسبة الى أوع عمله ماذا حمل هاتين الثقنين فهسو كديك سيبه ٠

والزرجة اذا كالت أمة في قدرتها عنى أداه مهية العمسل فسى مسكنهما الصغيرة البيدية والعاطمة، مع التعرى والإبابة والعفة بايجيث ترعى حسنق بنسها وخن زوجها وحتى زابها ، هبى باسميدة ۽ وال کانت في مقر وکاء ۽ لا سيسرانها وسائل الراحة والمنعه هني حسب به تشتهی ا

خدًا بيان ما يهدف الله دلستك الجديث السوى من حوامع كلمه (همي الله عديه وسدي ؛ كمي بالمره سمادة ال پوتق په في امر دينه ودنياه ١

وبدلك قد قنب النبي عليه السلام ممثى السمادة الحاطيء رأسا عنى عقب ر نقبها من معهوم مادي متحط غير لائق بعفل الانسبان ، ويعلم نظره في الاموز، وعملي اهراكه فيها باللي مقهوم آلحن ا سمى وارمح شائا ، وارسع معنى ٠

بائي دبك المتهموم المسادي للسعادة ينطبته الإبستان فيعجزم ادراكه هورهجاه الحياة المبنية على المتاعب والعمائس ديري نفسته معبولة فيعتريه الياس من سبعادة فبقعه به النشاط •

واما دلك المهوم الرفيع السامسي الدى بيته السي عليه الصبلاة والسلام بهو يجين السعادة في متناول يبد معظم الناس ، اذ يربطها يعمل الإسان بفسله ، وأحسازه نسبكه ، لا يموافاه الاقدار الجامحه النسي لا يستطيسهم الأسنان أحماعها وتسجيرها الأ

افقه وسبر النبى طريعين واحتصب المعادة وهوا منوك ما يحفل الأنسال بئة تى دنياء وديله ، وأحر للشقاوة ، وهو خلاف دلك ٠ والإنسان يختبار مستكه منهما فارتدلك يقري تشاطه ومبره على واجبه ، وألبو كان فيسه مكدودا ومحروما ، ما شام يماء يه في بعض الباس وعنه (لله وشيدا سنعيدا: •

وم بحري الحاصة في الاهتداء ويد يد به بهدى القرآن ، ما أنهية اله لا يعلم عي مرصوع القرآل وما يحتوى عدمة من الانظمة والقرائل وما يحتوى العب ما يبعي آل يعلم ، لقد كان هما الشاب كثير الاتصال بي ، وكان مما الشاب كثير الاتصال بي ، وكان مما الحديثة في الطريق لهدايمة ، أبي كنت دائها أوهه عبى ما أقف عيفي أراه مهيكرى الغرب في ما أقف عيفي أنواه مهيكرى الغرب فيي مملاحيبة العرآل بي الذي هذي المسلمين أولا بيامرال في الحرا المشريس ، العرال في الحرا المشريس ، والكوارث والك

مشر بعاب مقسمة عن حلودة

and the second of the

علق علم ف علي الوجية والمعاليسي الأراد والأراب الإستعادة والإفادة في كثبر من أحواله وأحبوال المتمسين بنه فني نعرآن ۽ زنقد فاحاته ذات بينه فيي حدى الإحساعات الوطنية السريسة في عهد الحماية ، وهناو يستشهد بايات من اللكتاب الكريم ، في المعوة الى الحديء السوطنية ، والجمل عمل استان على المنادي، ، والكفاح مين احل تحرير البلاد والدفاع عن كرامتها ، فاتما افسرق الجمع فات بالذ رأبتك فد اختهدت ال تبللا قدوت بموم يزوج بعوة والعرة والطبوحاش تمليها معانى مااستهدت بامن آيات الكتاب الكريسي أتراك أملك بسال بكتاب كتاب يشبيل من معامي القوم ا سوالبرجه ما هو به کليني بأن يرفع النفوس من حال الي حال ؟ فأحابسي : الايمال بالشيء يا صاحبي بابع لمعرضه ، وادا تيسر ، بهادرك ما رأیت آبی قد استشبهات به قبی الوصوع من أيات بينات ، فعنان لي بأن أدرك جميم ما تشممل عميه آيات الكلاب من فواليق واحكام وحقائليني و برحیهات ، حبی یکون ایمانی به الإنبال النام " فأحيثه - الجفيعة بنيا اسحت كما فانوا والقد يبعث مسن فعلت (عونوند فايس) فكان بحشه سيل معرفته ، وكانب معرفته طويق

المالة فالسم لحقيقة ليجدعن كيب والمراجي

الم يكن هذه الشاب الذي لأكرب حكايتي معه سنبوي (نبط) مي تلنك الإساط التى قسرها (برنجج انتثفيف الاستعباري) في بلادد كما في حسيم بلاد المستمين التي التبيت به على ال تتكون على غير النهج السدى يهيلها لعهم الكتاب السدى كوانت مسادؤه وتعابيبه تاريخ هدم الأمة وامجادها وعطمتها ، وهم اليها ينشسنون ، ولقد رجل الأستعمال الدراسي من هذه انسلاد ولكنة أعلب فيبا أعلب على أثره من محصات كريهة (ارباء فكرية) عتنشب في أدمغة العقد المديد من ثلث الإنباط التراوية ، وحالت ليسمهم وبيلي أل يعمهوا الكناب ، رعلى قلوبهم أكنسة أن يففهوه. ومن سنهم ويينه منى عجبه الفكر والبسان حجاب الدلك رأيت مس الدعوم الى انحق ، وقسد أصبرت اليزم وزارة عبوم الاوفاف ، باشاره أمام هده البلاد عجارس عملي ديمها وفرآمها (دعوة الحق) للدعوم الى تحقى والنس بعد الحق الا العلال ے راہم ان اقدم کا محتمیا نے لاولٹاک الانماط ، من شيان المستدين في هذم أبيلاد ، شهاده دلك المسلم الغربي التني ثم علب فتم اينانه ، في الكتاب ، ودين الكتاب ، وسنبه من بران عليسة الكناب ، فتمل حساده الشهادة تجعرهم الى أن يتعهموا ويتمقبوا ويدركوا ما أدرك دبك المسلم تتمليه وتفهمه من علم وايمان ، قان هدا المستم العربي قسد أستم وليس بعددات ولا لسعبات ، ولا لقابسون الوراثة والبيئه الرافي استلامه، واحد كان فكره مصدر استلامه ، وعقب طريق ايمانة ، وعملة سبل عبدايته ، ويرغم أونلك الشبيال الهم مي المبار حريه الفكر ، وهدابة البلم-

تعد هدی الله هدا المسم العربی والی اود الاستلام ، وآبار قلبه منشبکاه وحیه ، فتملم وعلم ، وتعقل وفهم ، واعتمد وآمی وکسید کنایه معد العلم آال

والايمان ، يشهد لنعرآن ولدين،اغرآن ولسة ببيالعرآن شهادة متمعل معتدم ا لا عقبلا منتم ، ويتعلب على تبرك احرابه المبتين العمل يدنك اسراث الأنهى الذي قام عليه كبال حب عيمي وحودهم انتازيعي من عطبة جابده رسية تليدة ، هي يشهادة الصديق و بعدو ، اكبر عامل من ثلث الموامل التي سي الفرسون علمها گل ما في مدنينهم الحاصرة من عبل ايحابسي صحيم ، ويشنهد على لمدنيه العربية شياده شاهد من أهنها والشأ فللى أحصابها زرضم مرااساتها ثبركس بهب كانو النعالم المحرب هدا اللبلم المرافي هر الدي كان يدعى (ليوبولا فانس) يوم كان نصراب مستحيا والندي تستهي ياسم (محمد أسعد) يوم صار طوعا واحتيارا مسلما سلف ، وكتابه هو كناب (الاسلام على معدق الطوق) الدى بقله الدكتور عس قسروح الى بعية الصاد ، وقال عليه يحق هيي مقدمته الدكنور مصطفى التحائبين (١ به لم يجد من بين منات الكنب التي فرأها في البعه الأحسية عن الاسلام احلق من هماه الكتاب بالتقمل الي التمة العربية) ، ومنه يعص فقراب من دلك الكناب أنسمها لاولئك ابديي بتدوا تحائيم القران فيهرينا والبعيوا منس المدنية الغرانية حدق أنقده بالقدم واحدوا يدعون لندحول مع أهلها كل مدحل مين عداجل الفكر والعيل ، حتى دلـو كان أمنيق مـن أحجار المصاب واليرابيم

عدما حاسب بشاشه الامسلام وسب هدا اسكات ادرك بعماشرته المسلمين (ان كل ما كان في الاسلام تعدما وحويه اصبح بين المسلمين تراحيه وركودا ، وكل ما كان لحي لاسلام من في إلى المسلم عند و المسلم عند في حدد المسلم وعدما اقترب من هيده المسكه البدية أمامية ، وتحمل بعسه واحدا من أبنائها تحقق ران ثمت مينا واحدا من أبنائها تحقق

الاسلام وصفوق الإنسان

للاشاذ لهيديثيدلد فأوي

قبل أن أقمد توا أبي لموضوع ، يتبعى أن أرسين يعصى الأصبواء ولبو معملة ، على الجابة التي كانت تعيشها البشرية في غابم ما قس ظهور الدعوم الإنبلامية الجديدة ، واشراق شبيس الرسانة المجيدية الجابدة بعد كانست البشرية آنداك تعيشي هي عالم مجود عن النظم والعوالين التي تنظم حيساة الانساق ، واتحمله شاعرا بيا به من الحقوق ، وما عليه من الواحسات ، وسنواء في دنك الإلاصة والومعيية ، وحيت أصلح الناس لأ يتفيدون لمالون ولا يعصبون لنظام توجههم ، ويعظ لهم السين الواحب اتناعها د والسيسى داحديا ، وتقرر عنوبات وحدودا تقام عدى من راع عمها او تجاوزها ، وحتى ادا حار الانسان في مأمي من العانون وعقابه أطلى للمسةالسانء فيبل مابع في نهر من انتهو والصهباء ، إلى غارق في يحار هن البعاء والإشالاء , ومسن عدادا بالمعدسيات والأعبراسي والل مستهرىء بالقيم الروحية والديابات السماوية ، ومن عابسه لأسببلاقه الى مماجد للاصام وما الى دلك . وهكدا القسمت حياة الناس ، وصار كل يسجه حسبت الداله ويهواه ، غير مكرت بما یجری حارج عامه اندی یعیش فیه، ولاعانىء بدعوة النه الموجهة الهالباس بوامنطه البيائه ورسله ، وبالتالي ود، الاملاح والتحديد بالشيء الدي حمل حده الحياء غير للسعية وصيرها تقدرت مي القاه ويعترب منها ، ولما تسكين مهيئها التي رسيها العدر ٢٠ التي فقد كاب من اللازم تنعيدا للحطه الرسومة التي لم تسميقة اغرامها بعد ، ان نظير على عالم المحاء شجيل له من فوم دوج وعلائية العربمية أصاعا

على المحدد الله المراكب المراد الله المحدد الله المراكب المراكب المحدول المداول المحدول المداول المحدول المداول المحدد ا

الها خالية الشرائع الالاهمية
 والديانات النجاوية *

2) مطالبه جميع الكنفين باتباعها ٥

3) علم صول غيرها 🔹

وبديهي آل لاعوة امتازت بهلده الحطائص والمبيرات لا بداران لكسون صلح للباس ، وأوفى بخالجنالهم وال نكون أددر عاني تحقيق اماسهم واصنى لأنواع سنعادتهم لأن المدعوم الي شوره واحد دول ما بنواه ، وهو ما دعا اليه رسول الانسائية عليه السلام ، نامر من الله ووحيه ، دعوه دائمه كالبلسم بجير النظم والفوانين ابتى تحقلسن الإنجاد للناس واملاح لنفاش والمادر ادا مي روعيت وعس مبن اطارما ، وان القاء بصيص من الدور عنى تدكم النظم والغوانين ليحمل الإسمال متحمعا من الصبالات التي تتكفل بها الدعوء الإسلامية لكن من اعتصم بحيلها ، والم بحداش عالتها للتاملة

مظاهر العرية الشبخصية في الاسلام بنتني فيل انتبرف علني مظاهب عربه انتبحصيه كما يراها الاسلام و ان تعرض الى حوانب انجرية التبتحفية وهي دائرة مين الجريات الانبه:

> و حربه سده و حربه اعمل و حربه اعمل

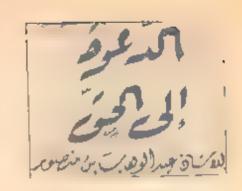
إن حريه الإعتفاق ١

آن کن بلاسیان احتمال فی تصرفاته من سعر واقامة و علارمیة البیت از معادرته ، ودهاپ وحیته ، وهو آمن معمئن دون آن یحشی اعتماه یحمن لحیاته حدا ، ودنت یشرع روحه وارافه دمه ، فقد حصل علی التمشیع بجریة البعاء واحد »

ا) اذا كان للاسمان احتيار في نصرفاته من سعر واقامة ، وملازمية السيت او مقادرته ، ودهاب وحيته ، وهو آمن مطمئل دون ان يحشى اعتداء يجعل نحياته حدا ، وذلك يدرع روحه واراقه دمه ، فعد حصل عبى التمسع نحرية النعاء والحياد .

الله الله المسروب على المثال والسمول على المثال والسمول كان السعم يحتص به ال يعمه وعيره البيع والشراه ، والاحد والمسطاه ، والشماه الشاد الشاريم ، والمساهمة فيها ، من ابماء المعلوم والعلول والمهلم ما شاه ال يتعلم من الماء مراك يعترضه الحداد ودر ال يعتدى هو على احد ، المسلم يسلك على الحداد المسلم المسل

ج) وحيت كيان نبه مين الإراه الانتخاص ما بدقعي رأي حاكم الدلاد واتتخامه ، الدي يرى الله لا يتعيق وحموق الإسمان ، وكيان له حيق لاعلان عن رايه الذي هيو مناقبعي وحق دعوة المحاكم الى الرحوع الدي العواب ، واقراز المعلل بين الناس ، واسروع عن الحود ، ودلك بحكية وموعظة حسية ، من تحير الدياب يعاب



men of the same same بخاصر فيشا 4 العبود المغرى للحكولية والجسعاب والإفرادعني التنواب فيبا من مصنحة حكومية ولا هياة سناسيه او اقتصاداله ، ولافرد يريب عيام نعيل تجنب اليه الربع ويدنيسه ميى النحاج ، الا وكنانت الدعايلة اول ما يهشم به ويفكر فيه ، ويسمط البيد في الإنفاق عبية يسجاء ، وكلها تقدير الأمم عنميا ، والمجلمعات رفيا ارداد بعقفها يالمعايه وفقرتها عنى التغسن فيها والإشكار السال ال وامريكا من اعلى افرانفيا وأنسيا بالحدم العجب المجاب من افسان القوم يها ، وصرفهم لاملوال الدعطلة عليها با وتكف محسمهم ونفكيرهم يهاء ودحونها دي نظم جنابهم ، والتصافها بحركاتهم واسكنابهم ، بفساهم فسي الماء والمتعيم الكوام مدكل وبعد ای آدابهم ادا فتحوا احیاخ رسب الى أعينهم عندمنا يستحسون درو الحيامة ، وتطالعهم في منعطفات الشوارع ء وواجهات المناجر فينبى اشكال و وصاخ ، بنين فيهم غريسره الاستصلاع ، وتحرك حيلة السكناف المجهوب والتمرف على المبسم انطريف فهما حاونوا الأنصراف عنها والإنتماد

والدعایة سلاح دو حدین ، ومهیه
رفیعة ووصد ، سریفة ادا ارید پیسا
حسب المسام ودره المفاسد والدلالیه
علی المحیل ، والیسه ای الحسیس
داة نفساد ، ومطیق ای الیه
روسینة ای الیه
روسینة ای الیه
رابدهاه پرنقول یا ادا ارتفت مقاصدی
داخی یعملوا الی مسام الصدیقیس

- مد و مساحل و مدول - المدول الدا سعيمة غراصهر حدى يحلسوا درك الأدلسة المردة والشياطين ، وهم من المموم مدن يشميم مول الرملول عليه السلام حراسات على الحسسر أداده و والدال على الشركفاعية)

والدعوة الى البحق قرص اسلامى اكيد ، وركن من الركاب الدين متين ، الها هي بالمدات الأمر بالمروب والنهى عن السكر الذي كان له المسلمون حين أمه احراجه للساس ، و بدى يلحاور الله عن عيره ولاللجاوز عنه (ايس على المضمقاء ولا عنى المرضى ولا عنها لله ورسوله) ولالصيحة لله علمه والرسول اعظم هن الدعاوة الى الله والرسولة) ولالصيحة الله ورسولة) ولالصيحة الى الله



 بدینه ، وهد یه الباس الی فرآنه ، وتحدیهم بعصد لله ، ومحاسب سنتانه (ومن أحسن قولا میں دیا الی دینه رعیل مسایط ودل استی میں

وه كان المسلمان في المعدد لاول يعمدون على المعدد والارضاد الى الحق والهداية الى المواط المسلمة من المسلمة من المعدد الدين للمعادمة على السوة بالمام الدعاة ، وسيد الهداة ، محمد راسول الله ، دعا الويكلو عليا ، وآمن أيو وأسلم عمر على يد حماب ، وآمن أيو وأسلم عمر على يد حماب ، وآمن أيو الاداية والارهاق ليصرفهم عن كلمة

يدعودها ، فالدنيا في نظرهم فانيسناه وما عند الله حين وابعى للابسوار ، و (أن يهدى الله بك رجلا واحدا حير لك من حير النم أو عنا طلعت عنيه الشمس) كما ورد في العديث

والتاريخ يحدثنا عن أثر الدعالة بن سر بدل الأ بيكسا لاستاد بوميس المحدم وسعب المحدد والمحدد والمحدد المحدد المحدد

وما أحوج الإسلام اليوم الى دعاوة محمده ، من نوع تلك التي كالت في الصدار الأول ، وما اعمره الى دعاة مهرة محمدين من طرار معاد بين جيشرون ولا وحديثه بين المسال ، يسشرون ولا يمسرون ، ويسمرون ولا يمسرون الاستهات ويدمون الانتجاز ولا يمسرون الشبهات معد كثر الكاندون للاسلام وبعادت عد عد بين مدينة وسين بدين بوس يستخير و مرسين بوسون ليطفؤوا بوز المه يافواههم ويابي الله الا ان يام نوره داو كره ويابي الله الا ان يام نوره داو كره

ومن دون ربيه ستكون مهمية مؤلاء الدعاه شافة ، وتكاليعهم عسيرة الاعداء شافة ، وتكاليعهم عسيرة عدوين ، عدو من الحارج يلم ___ السعيمية الديني والسلاى الى الدرجة السي يرى منها محادية الإسلام قربة الى الله زرلمي ، وعدو من الداخل مرزه اشد ، وجرحة الكي ، ولكس مرزه اشد ، وجرحة الكي ، ولكس ويمهدون كل السيل مهنا حضها المتحاب ويمهدون كل السيل مهنا حضها المتحاب ويمهدون كل السيل مهنا حضها

الظر لألباقي في صفحة 24



في فتسرة الكسيسة

المبد اللحظة الاولى إلى فكر فيها وريق من شباب هده الامه الكربمة . ان يهميه لفك اسارها وكسر الفيسد الثعيل الذي تنوم عصلة . هذا الفيد لدى يموقها عن السير صمن ركب يحدد ومنبل مواكب العاملين الجادين لحير أوطالهم وحير شمولهم كنا بتلعت يميت وشمالا ، قدري الإمم الجرة في الشرق والغرب تعبش عبشة رصية في هماه . كنما وجلت للهماء سبيلا ، وكنا وبحن بفكر في طريق الحلاص التي يحب ال سلكها ، سيتوحى من تاريخنا ومن المجادب ومن مبادي، ديننا ، ما يدمنا لسين من اجل الانساق ، ومكدا كس بستعرص حالتا دوما يعابية شعيتاء فك فري المحتل الغامسة يعيل في عير کنل ولا جنل ۽ معو شيخسيت والعصاء عليه ، يادلا كل جهـــوده لتشوية باريحه ، بل ومحقه مسي عقولتا ، ومسح مظاصبو ديسا ، منجدا أدبايا من الشعودين والجرافيين والخامدين تكثه يتكره عليها ، ومس المؤسف حقا ان برى خصوم المغرب ومنوا لبتيجه في غير مبالحب كامة لها باريخ محيد ، وكشعب لله دين يحص عنى مكارم الاحلاق وعنى سامي الحصاب - هذه السيجة كابث منجنية في برامج الثمنيم الرسمسي سملات و فقه كانت هذه اليرامسج بهدف اول ما تهدف اليه تحهيسل الشباب في شؤولهم البدينية ، تجهيل الشعب في آن وأحد ، وكنا كنبا حاولما كشعبه الغطاء عن اسرار

من تمولات (الرابع

عده البرامج الجهسية ، تحارب في غير هوادة , وبحب اسباء مستعاره July 2010 - 200 4 1- -المراقين التي كنال بنصبهما لينت الاستعماد ، ماكنا لبلين ولا لمحسم ولكن من طبيعة ظروف الاحتلال تحسن أأسا جهودنا معدودة ، ہ کامتا ہے مانچ محدودہ ارکان ياحيد للوراويدي عالد عليجنا مه کاب عقد الاستفا الكريمة وأوادت نصبع عدثناه brokers years every acus الصحيحة _ واقولها صراحه _ اذ لا احدى لنا كمخلصين لديسا ووطسا ومواطبيها عن الصراحة _ قايسها تحهنا بحد ما يؤلم ويؤسف ، فاعتجملات ييسا أصبيحت خادبة صرفة تسيرها الصلحة الدانسة وفيسلا شمور بالمصلحة العامة ، ولا عض يدوم صاحبه سناعدة المحاج ، ولا وارع ديسي يقي المره من السردي في مهاوی الرديلة ، ولاحيا ايسم مس المباهاة بالمحساري ، وادا حاوسي الامنتقراء والاستقصاف وقلا تقسم الاعلى ما يكاد يدفعنا لبياس ، فالبادية مثلا ترى سكانها عنى اسوه حاب ر يمكن ال تصل ابيها أمه فعدب المرشيد الرشيد ، فالجهل مسماري اطباية بها ، وإذا قدما الجهل فنمسى يه الجهل العام ، سنواه من الماحيسة ا الدينية أق من الناحيسة الدنيويسة ، رهدا يصدق عني الأعلبية الساحقة می میکان انبادیه ، وای کان قبهم امن مدلك من حيث كونهم لايرالون على

العا سكان المدن فالإمر فبهم اشبد وأنكى أأ فعوامهم تركوا كابسائسه . كان ان اراك الليدان للإفكار الفعية نصبول وتبجول ، وها وسيع العاميلة and the amount of the contract en a de la julion di decidi di decidio minutes in the same of ي ميل له باده الحالا الله As he was a second الداهية العاصمة بيام الأمدا في حماء اسرار الشريفية الاسلامسية ، وسماحه مبادئها وتاريح الرمسون لكريم صنوات الله وسالامه غليبه ، · ريم الاسلام معتبلا سي دولي ورجابة وعشمائه بالحدادكن دلسك عني كثير من شبايها ، فالملاحظ ، وب الإسف أن جِل شيابنا يتكنبون عن الدين الاستلامي كاچاب عنه ، يسيل ينعجيون من كثير من مصعرت كالصنوم والصنلاء ، أما أو أنجيبت لللحية الشكريمية في شؤول الوالا والاحكام الجدالية وغيرها فلا تسمع الا السحيد لعجاب -

وسحى بهذا لاستمراض الموسى الموسى الموسى الموسى الموسى المراب الله الله المستمرات والمستمر الله المستمر المستمرة والمستمرة وال

J. 20 4

سبه اعطره بدسه اليم ميربعي

وسنبحيه واعط واعرسه أوص هيا

هی عبد د اس چی صالحهم

المعطر في تمك التيارات المعسية المجارفة ، والالمحالات الروحيسة المؤاد المحالات الروحيسة وهم معبلون على الملاب ومداروريس أحراء، يحس في اعماقة سراكيس الطموح العالم ، اللي كانت الدفسية الانسانية دائما الى السمو المحمد و بطمانية الاندية ،

وما كانت الأطوار التي مرت بها حياد الإنسان القانونية مي استنظام الأبوية ، فالسبطة المنتية ، فالتمام الليونية ، فسنطة المرسان ، فاسلطه الدينية ، فسنطة البلاء والمطباء ، ثم سلطه عصر الدور الذي تحياه الا محاولات كانت به وسنيعين _ تهدف نفس الإعراض ،ستامية التي وعتها الإنسانية في عقولها الباطنية مند الارل ،

أتم كانت الشرافع السماوية ، فكانب عاينها العظمى ، ورسالتها البسلة ، حعل الأبسان يشعر حف يما كان يصبر البه ، على اله حسم افرهد واجت الوجود وواهب الحياد وآمن بها الرسل ، فهم يجعلونها وسائتهم ومناط اعتألهم وحنتهى آمالهم وحمل الاسمال ايما يميد الامن اي نفسته ، حیق پری فی حرازه الایمان العادق كبعب ان احلامه قبي بناء عالم افعل ليسب خيالا او شطحاب، وامما مي حقيقة كاسة في أعمالته كبون الماء في العود ، فكان السرائسيم الالامية ، اب جات لتدكر الإسبان بعدرته على تحقيق ما يشعر به ادا هو استبار توحی ابلیه وسیحیات افكان الرملوالاصناه ودعوات بطالعس الإنقياد .

واذ معد ان لا مندوحه للعالم من بنا، جميع اسس وجوده ، اقتمادية وسياسية واجتماعة على اساس العمل ، تتعفيق الفاية المثلى

التى من اجلها اوجاد الاسبان على مده الادف ، وحمل الاعادة العظمى، درى من جهة احسرى ان لا سبيسل للومول الى هذا البناء الاعلى اساس وجود فمان اجماعى تجميع طبعاب للدى سبعم هذه الطبعات ـ وهى الوجود ـ تطمئن الى حياة وجودها الوجود ـ تطمئن الى حياة وجودها البياهات السابية الشائيسة بسباد المبيعة عن عالمنا هذه الهراب المسبعة المناسبة الشائيسة بسباد المبيعة ، وطك الرجات من الاهواء المدورة ، ثم هذه الحروب المخربية المحطمة

والمغرب ــ وهو في طور العلايات حطيرة في حيانه الجديشة الحقوفية بالمعاوف والعاطر والأعال بالحب ال تعبة فيه جميع القوى ، وستافر جميع الجهود ، لجعل مستقبله مبنيا على اسس مبيئة من الممان الاجتماعي كما يرى هذا النطام الاسلام الدي عو الدين الرسمسي للامسة المغربيسة ، وللهسه هذا المغرب الجديد لبحسل الكائة السامه الني تنتاسب والركز الذي يجب ان يعطله مني محيلط البيارات الإشابية العدية •• وللبذكير بهذا الاس رجو - ال تسمحت العثانة الرياسة لدان تكلب فصولا عن العمان الاحتماعي كما براء الاسلام ، شاكرين منذ البداية لجله (دعوة الحق) هذه الغرصة التي اناحيها لئا ، مؤملين في نفس الوقت لوزاره الاوقاف ـ والاوفاف كانت في عديد من الوجوة مما لات تتعرض له فيي فصولنا المقبلة معاولات ليقعاما بدام الصمال الإجتماعي في العالم الإعلامي بوفيقا ونجاحا تحفق نهما الغايسة السامة التي من تجلها فكر اباؤسا في يحاد ما يسمى بالاوقاف _

اللحديث مله

ـ تقيسة ه الدعوة الى الحق ه

والشرط الاساسي لسجاح ا يمطى الدعاة اجتلة عالية من الفسهم على السال والكمال (يا ايها السيلي المنوا لم تقولون مالا تعملون و كمر مقدا علد الله ال المولوا ١٨ لالعملون)

سساطهم فی لدعبوه ای طریقهه وسائل لافساخ دجدیته ، ویجشبوا عصری «دهیمه «غدیمة » فیما کسال لامسان الفران المسریان آن یفلسع بادسطتی آبیود بی « ولا دالحدل الکلامی عی الفرآن – والحمید بله به مسل وسائل الاقداع الطلبمین و لفطاری ما یقیدم کل مریب ویقطع لسان کل منجران (وی یفقیها الا الفانون)

ولا ربب ان مجلة (دعوة الحق)

سسلد بعه طائما الاغات مضاجلة
الهيمين إمعيير الاستلام في المسرب
العربي والراعبين في الدفاع عنده
والمافعة ، وهي من حسنات الميسر
المومنين معمد الخامس اكبر الفيورين
على الاسلام والمفكرين في تجديده
بابه ، والمعادمة على كنوزه وذحائره
بابه ، والمعادمة على كنوزه وذحائره
الشبعون بعب المله الحنيفة السمعاء
الرجه الاكمل ، وليكن خطنهم في
الوجه الاكمل ، وليكن خطنهم في
الموله ;

ودع الى سبدل دبك بالحكمسة والموعظه الحسنة وجادلهم دالتي هي احداث * ان دبك هو اعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو اعلم بالهدين)



مها مير رياس ما در الما وي المت الما وي الما وي المت الما وي الما وي المت الما وي الما

لداس ، ودكن دائم في بيسه ، وفي طريقة ، وفي مكتبة ، وفي اخاديشه المددية مع الآخرين ، العم ، تريد ان يكون الداعي مفسما بالمبدأ الذي يدعو اليه ، مهو يدعو الى الصراحة في القول والله لي تراه بحال ما فقا او محالا في يوم من الابسام في تضمط عليه في يوم من الابسام تهارنا او خدلانا لجاب البالاحلامي ؛ تهارنا او خدلانا لجاب البالاحلامي ؛ تهارنا او خدلانا لجاب اللحالي لي تبحل والله لي تبجح في ظرف ما من الظروف ان تعد عبيه في طرف ما من الظروف ان تعد عبيه ، مو اوادن بس كنم الحصوم ، او

لاستصدار عده (الدعوة) سيما مي

عصر كهدا طمت فيه المادة ، واستبلت

بالناس الحيرة ، وتمنك الاحرين نوع

من التساهل والمبث واللا ميسالاة ،

والد الأمر سامل بقي صناحتها الجلاية س

ياسبياع الناس هذا النوع من الغول

كان في جبنة المحامد التي عرفيت

لحلالته عدا الشبيب المربى السلسم

العيول الممن هؤلاء الدين سيدعول

إنباس ؟ وهل ال الدعوة محرد صباعة

لاتنظلت من صماحيها اكثار حان ان

پيهم، تيسية أهام انتاس يأمر و نسرح؟

يبوغو على وعى الكثير من الاي

الحديث ليرده اهام النامي ما قائله

البه ، وما رواه عن رسول البه ؟ هدم

استله بجيه دائما ان تحميه تبسب

أعيتنا منى ازدنا الأعقوم بوراجب

المعوة ته أنه لمن السهل لمكتاب أن

نفول ، ولكن عل من السهل كدبك ان

تحصل على مستنح يبيل اليك بكت

روحدانه ؟ ١٠ ان العقلاء من الشوم

دائما يغصلون عدم الدعبوة على ان

بكون الدعاة غير اهن بلدعوة ، 11 ان

الحطن فيهم وهم يقومون بها يكسون

كثر منا له مكتوا ٠ فكنف يحب ان

- 24 LA - KI J. S.

عيبيب أيدن وقف أمام أثناس يصف

لهم دواه يصلح النظر بيتسنا هيو لا

يستطيم أن يمنم عيونه منداء الميون؟

أن أبرد صعات الداعي أن يؤمن بي

يدعو اليه إينانا لاينطرق اليه الشك

ولا يساوره اضطراب ، عم أن يعتقد

دارُ تظهر عليه هو امارُات ذلك

الاعتقاد لافقط زقت أسداء التعسسج

بساول رشوة ولو على ابها (هديه)

من الهدآيا ، او تدكار صلى جعلية
التداكير * فيهية الداعى انن شاقة
عملية ادن ان يعمل اكثر مما يكسون
عملية أن يقول ، وان جانبا من اللس
يمهمون على الداعى العكس ، بيد الهم
يمهمون على الداعى حينما يعهمونا
مكدا - فما الدعرة الا أنعكاس لحما
تطوى علية نقوس الدعاة ، والا
انقلبت الى تدجيل وشعودة وتصليل
ان الداعى صربه ، ومن الضرورى
التحاح المرمى ، ان يتكيف بالخصال

و بعد ملد ، اعمل بعد ان يكون للداعى ثفة بما يقول ، عليه ال يكون حيرا يطرق النبليم ، عليه ال يلسم نناما تماما ياحوال الناس وطروعهم ا فرب مريص ينجع معه بوغ من الدوء، لايسجيع مع آخير ، ومنع أنَّ الداء وأحاد و والألم والجداء وليس يستمرب عدداالا من لاحبرة به يسلوك الساس ، وان ما يحاطب به الماقر للخبور من طبقه عاديه من اندامي ، ليسي هو سحال تماما ه بخاطب به طبقه احرى تزعم لنعسها المحير والبتيت ، ولا تؤمل الا بيا يتوله الدكتور (موريس) عن خطــــر الحير على حياة الانسان ٢٠ وان نوع اللوم الدى يوجه لعابت جاهل ليسي هو ابدأ مصل العتاب الذي يمكن ال سوچه په لاڅر پسبو په غروره عي معتاد انعول ، والله العلوب مقاتيسيع لو بوفق الدعاة في الاهتسداء اليهسيا لنمكنوا من اصحابها كما يشاؤون ، وكما أن الطعام القليط الثقيل ، يسبب لتثاوله احياثا اسوا الامراض ا فكذلك والدعوة) الثي لا يصحبها (ذوق) تفعه كل قبية ، وقد تستحيل الى جغوة • ولقد ضرب النبي عليســـه الصلوات الثل للناس ، فكان ربعدث التاس على قدر ما يفهمون) وكــان ينخير ظروف الوعظية ، ويكسره ال بيحاهن حال المعاطبين فكان يعيب بعلوب مستمعيه كها يريد فلا يشعرون الا وهم للحمر يلعنون ، وللاستـــام يكسرون ء وعلى عا ضيهم يضنحكون ومع أن عهدهم بالخمسود والاستسام

استفالال جميع العرب المادة التيدالها الغالعة

سس بلحياة من مرفة واعتدر الا عبد ما يشعر الراء عدد فومة وكرامة وطبة ، وليس للحياة من بعدود ولا وحود الا اذا كان في الديل احبابا ، ومداية الدين ، وعلى معرفة وحداء المدني وسهو بها ، ويمنحة من كثر العلامية واحدائها ، وإد كانت المحدة شسمة بشطه مما تحس به من وعاية واحترام ، واميلاق بمحدوق واحداد العلامة المحدة المحداد ال

عاده المالية المالية المالية الملك الماء ما فقالتاه فلللى بنغ د د ي دي د ي عاد العامي عاجا فه يكون عملا صالح بنات عليه المرء ويؤخى وقد يكون سئا وآليا ... دلك الا يحكم اللية والعصدا فعدد بالعافل الدينطر في فصده من عماله في هذه الجدم الدنيا التي جنف على الأمتراج بين طرفين ، وومعت على الاحملاط بين حالين ، حال الإلهوالإمل والحوف والرحاء والواجية والعيباء والتعلم والشنفاه أأافلا لطفوا متبرتها ولا يلد هاكنها ، ولا بحد الاسمال كين الرياء الدابعد ، فكل عقالج لا بعاو من مشبعه وكل المفاسد لا تبحض ميان ملكم والطابح والطاسد متدرجتان و والمثناق واللاه منفسان أأرادا بست الحباة على هذه الم الدارات هدا النصام ، وكانت مكنطة . يد

والألام ، وعامرة بالأماني والإمال .

فالاسأل يتمحرج فبها دالم سي

حالين ، ويعيش لبن قادرين ، لا علم له بمادله المرد ، ولا يمثال حدله ، والأمر كله علل علله الأسلم وعواقله الأمور بمنه عائدات الاشاء وعواقله الأمور وهو الحس الصاور وادا فما على المحكى الأال يدهب في الوحة الماللة وللسر في الطريق المسلم والصراط الميلة وهو ما المرد بالعس لاحله ، حد الرامنها ، وحلمة للمطلم الكلسري والكسري والكلسري المناها ، وحلمة للمطلم الكلسري والكلسري والكلسري والكلسري المناها ، وحلمة للمطلم الكلسري والكلسري والكلسري المناها ، وحلمة للمطلم الكلسري

كرامنها وحدمة سيطالح الكسرى والشعد الديا ودفعه عن اليحس اليحس حتى يعوم في نصابة والشعد له من الدس حدد الدين الدين

عاليدها وعاداتها وتحلف بحيا وه لها أو والدالية السخلال الكسور والإسيلاء على حليع الموارد أوعلاح الاولى يكون يالاحتماع والساصر، فال الدى مكلة على الإبقاع لهذا ثم الاحر وعلم جراء هو التحادل بين الناس، داو تصرره الاولى ووقفوا لحالية وف الشلطان من اول اه

ركانه الحياة وسر من الراركة مين ركانه الحياة وسر من اسراوها ، ووسلة الى الحير واسركه ، وسلم الى المر والرفعية ، ومنادة للسيساده والتعادة وسه منان وجواس لا توجد في النفرد واسترق " وغلاح الثالية عو نعلم ما تنويع عنه الحياة الحاصرة من عنوم، وصاعت الا

· • البلاد * وتعلم العلوم الحديثية ا فی میه میه طبعا البرط أعباهم مي المالموم ہ جا بھی باجانی ادر پانسان a case of the formal of the هي البحاق باحلاق الخرب والمعاسق باهوائه وعوائده ، وهو خل فليسح وعلده فاحش الألبا التحفاره في تعلم العلوم والصناعات المخبلفة التسي اصماها وفي الايمان بالله وبالمسم المسوية الني فعدناها ، وان الاستعلال الحميمي لا يتم الا اذا شبهل جميسم الجسم العربي المند عن الشرق الي العرب الفاستقلال حميع العرب هو الكفس تحفظ مصالح المبرب ، ولا سبيل للعماء على السنانة العمياء ، الإ بالسلح ببلاح الوحدة الذي لا يقل ، والامتمراد في الكعاح والنضامن الذي لا يهل . حتى سكص هذه السياسية على عقبتها ، وحتى بقرل خطر منا اقترفته بيديها • فعلى السلمين ان يعملوا لغير الاسلام ويهنموا بمعبر السامس ولاسما العرب الدي اسي الاء حساء وناص نصالا متواصلاء للنق لمعدة والربحة أأوما دام ثعب الحرابر وهو بس العرب ويوسن متعمرا في معرك حياه العرية والماص مكابرا ومعابدا في هدا الحق ، فالإسفلال لم سنة بقيد ، والمركة ما زالت مسمرة ، والسلم اح السلم في الغير وفي الشر * وقب فال صلى الله عليه وسلم لأصحابه ع ما لى اداكم عزين يمنى منفسر قيسن. والمحاذل كما يكون بيسن افراد الامة الواحدة يكون ببن التعوب السلمسة فلا يجمل بالعرب ولا بالسلمين ان يخذل بعمهم يعما في هذه المركةالتي بعنى الحباب بين القاصين القعويين والبه نسير السيقعيس والمر الطالس

استغلاله واستيلاءه كاث ينجعة جهس



ال الامتعلال بمعدام السياسي الرطتي المداول ، هو تمكن شعب ما ما معادمية شؤونه ، ليحريها على سحو لدى يحقق له آمايه ومعامعه للحالية والمستقيلة .

ومن ثم كانك بنك المبارسية هي لمايه التي تصبحي الشنتوب لاحرازها بالتفوس والتعائش .

ولم تكتمم ثنا التاريخ الى الآن عمد اذا كان انشريه قد أحرزوا هده معانه فيسن أن يهندوا اليها بهسدي الإسلام ويكافحوا لها تحت زائته .

فعصور ما قبل الباريج يكسفها بالسمة للمعارية عا هي عكسفة منه در لغموض عند كثير من الشعوب ،

وأما ما بعد دنك من أيام التدخل الأحسى في بلاد المعرب العربي كنيا ، فعل أن نظير فيها الاسلام ، فاصله معروف ، ولم تبجد فيه المالاد متنفسا الا أيام السرعيم البربري بو كورطة الدي حاول اختلاس استقلال البلاد من وومه ، ياستعلاله لانحلابها الحلقي، ولكيها بعطمت في النهاية الى ما يسته لها من تحرير شمال الويقيا كله من استعمادها ، فعجدت بعقابه على قدر

ولما أشرق على العالم دور الاسلام مى أوائل أخرى لسادى كان العرب قداصيب بالرماية والعدام مى حصح الميادين من حواه التدخل الاحبى المحتلف الذي سط عليه من عدد درون .

وماكدت طلائع الحملة الإسلامية تصل بلادنا ، حتى وحدت أحدارها في معاملة الشعوب بالمساواة واحستي قد سيفيها ومهدت لها ، واذا أراد الله أمرا حيا أسيانه ، متعطشت المعوس سدين الذي تحمله ، وتأقت القبوب

بنعم عملها من النفس الذي حامل به . فيم بديث الإستعداد بنشية واستعباله

ولا كان الإسلام ديدا عمليا يرمى من التطبيق الى ظهور حسن أثره في حدة الإنسان الحاصة ، وفيما ميسة وبين الناس ليكون مثال في محميمة ، دله لاهوادة لدية في تطبيق جميسة مع علم اعقاله لمبينات أحبرى لم يوجيه وحويد الراميا ، و به يد فيها بما زغد عليها من النواب ، و مستقد والاطمئيان ولدد الشمور تحدم القيام بها مين المستو تروحي ، وذلك هو السرقي بيسمو تروحي ، وذلك هو السرقي تحدم عادي، الإسلام اذا قيكنت من يحدم عدد بيا حدد بيا عدد بيا عدد بيا حدد بيا عدد بيا عدد

د ه د به د به در خور الكد والسكدم والسعى فسى الارض للاستفاده من حدياها ، ويما وضعه من الحطوط الرئيسية لصبيط الماملات

للاشاذ محدالرودابي

ين الناس مهما فن شابها (واشهدوا اذا تبايعه) ، (ولاتساموا ان تكبيرا معيرا الله احله، دلكم افسط عبد الله) . (وان كسم على سعر ويم بحدوا كدينا فرهان مقبومته) وسمى ربح التحاره فقيلا أصاف الله الله لارض وابنعوا من فقيل الله أن من لايات الفرآنية والإحاديث بسوية انصابطه للحياء العملية صبطا للحياء والإحاديث لمنوية انصابطه للحياء العملية صبطا للحياء والإحاديث لمنوية انصابطه للحياء العملية حسطا للحياء في حسايرة جميع حمالة والإمكنة

وأما روحيا فيما يشحب العيام بالمالية في اللوس من العصيلة والنبيو ، والقصيد فني الاهتمام 30

نابخياه المدلية ، والكف عن الإفراط في طلب ما فيها من يهجه وحساع (الا ذكر الله وما رالاً) حتى لالتعلى العالمة ملها ، وهي كولها زادا ومناعا

رقد كان تصلك للسمي الأولى بالدين في الدرجة التي تحص أعدادهم سهدون لهم بالهم بالبيسل رهبان ماليهار فرسان ، كمد حمل طلب دار الحلافة الأمولة لحتار لقفع رحق عروة بي الريار بن العوام الصابلة بالاكلة وقب منجودة في الصالاة ، بثلا سعر بالألم

ومع دلك فابهم لايكرهول هيل بدنيا ما أتاهم من طرفه الحالال الشروعة فقد قدى شنخص أن لو حدد هر بي العوام مي عدد سد واحة الى عدلاد التجمعة ، بحملة وأمن هال طبحارد (فن مس حرم وبنه الله التي أحسرج فعاده ، و تطييا يتمن الروق) ،

و دا أوحى الاستلام الى مطلعية الانصاف ديستو الروحتى وانتماء ما أحل الله وافاه من المدع الداسوى و فائد في صمن ذلك أن يكون المسلم على المهة شهبا شبحاعا منهيئا لظبم المهمة المنى هو محلوق لاحلها و وعن الملك المالية و لمالاتها و بنكون كلمة الله عن المليا و ولمنحد الناس في عبادته عن المليا و ولمنحد الناس في عبادته كما التحدوا في استهداد وجودهم منه لان فسس الاسلام كقيس الحرية و لم

مِن هِنَ الْبُدارُ.

المعرب اليوم في مفسط حياه حديدة ، يحب أن يتغير فيها كل ما يبت بصنه الى عهد لاستبداد والاستعدد وأن لا يعفل المستحدول الى شيء من هده المبه، مهما تقله فعرد ، وحدر مقداره ، قال المسرص العصال يشنأ من جرائرمه لا ترى ، وقد يكون المكاسمة أحفر من الأمسابة

وان من أهم ما يحب بعييره ، ماتركه الاستعمار في المقول من الحاد ومادية ، وفي العلوب من قسوه ومين وفي الحوارج من جموح وحسرون ، تركه عن المدرسة من قصليل وتجهين وفي الادارة من محسوبة واستعلال وتجهين محاكم من ظلم وارتشاه ، وفي المجتمع من خدعه واستهتار ، وبحرر و، بطائق

ومعد كانت أيدى الاستعمار تبسط عفودها في كل هيدان لتقضاء على كل هيدان لتقضاء والتي تبهض بالامه على المتوجها من العسمات الى الدور وفي معدمة هده المقومات الروح الاسلامية المتعملة في قلب الشعب المعربي الكادح بم فعمدت الى الزائمة معالم الإستام المستخيج : والسالام الوجدان والمعل و لعمل، تدريجيا من بلاديا بكل الوسائن التي تمنكها ويودها المال والجاد والالقب والاوسمة والوسمة والوسمة والمال والماديان في ركانها والانتهاريون والسياسيون

حدد حدد مدد مدد ه حب ان تنعیر و وان تقلب واسد علی عقب و ویچپ آن یکون هدا اسمییر مند من او لربوم علی اسسی متعقد در احلاق الاسلام و در مدد اسل مصدم وآدایه و لانتا شعب مسلم و دد د فی الاسلام و وضمان استعلالها فی

مستنشأ على الواعد الأسالام ،

وای فی لاسلام ما نشبهیه الانفس الراضبه ، وتبه به الاتیس لمصره ، ونظیئن البه العموب سرحبه و عنی لمستصر عن عمره

وای فی الاسلام می الرویه والسماح ما پیرفعول علیه میا چاه باحدوا کل ما پیرفعول علیه میا چاه به النظور البتاری می حصارة محیحه وانظمه صابحة ، ومساعله مقیدة ، الایسترف واندا فقط و می عدا درخودات الایشرف واندا فقط و می آن لاتنافضی به یم الاسلام .

معلابها ذائون إحرف بنوته

رس أطبل الموصوع بالعاب بطلير الفارئيل والمارئات الى الساوى هلي السلمان أحيال السلمان أحيال السلمان أحيال السلمان أحيال المرواسب من حطر وسر ، ولا أي ما في هذه المسائس من حديمة وعكر ، فان الأمر أوصح من أن يشرح ، وأبيل من أن يوصح ، وأنها القب الله المحالمان في بله المحالمان الراهر ، وهو المساول عن الله المحالمان المحالم

) يه ورمان ماسع عليه فالحريج عدد الله والمروح والمع عراعات مقتصلي الإحوان و ومسايسرة السطور قسي الاعمال و حتى يكون سابادن الشاسامن الفائرين بالمرة ووسيادة في الديا والكرامة والسعادة في الاحراء و

الرابد من حنديا بيا وبالأحصى هي الماليان يكون منان الأنساب المعلم الرافىء المسارك في شمي لمعارف النافعة فننى بناء المحصلارة الصحيحة) وتحب أن تراه في مثالة عال المسلمة السلامة حفيقية (لا سلاما حمرافها) وأبى أعنى بالإسلام التعلق ، اسالام القرآن والسبية ، اسلام السلف الصالح الدي عن بالساعة فعلم وحكم وعدل م وريسي واملح واشاد ، اسلام الرعيل الاولى من المهاجرين والانصار ، وما كـان الرعيل الاول سنوى كتلة من شبيات مكة والماينة داحنت الله النهم الأيمان مه في فتويهم ، وكره اليهم الكفر و بعسوق والعصبيان ، وأدهم تقواهم ورياهم الرسول عصره عيل حب الله والحوف سه ، وتعدير عساؤوليه العرص عنيه ، وعرفهم أن أحنهم إلى الله هو أنفعهم للناس ، فتسابعوا الى الجهاد في سبس الجير الاجتماعي و

الحله بين جود البحل له على المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم المالية المواطف المستخدم المس

ويحل في هد العصر الذي تصنفي فيه تركه الاستعمار أحوج عا يكون الي هذا الصنف من التنبيب المسلم ، من حدد الى أرواح يعطة ، وتتوب حدد الله الله الله على الله على

وارسل الى بلاطه وفدا يراسه رسول من اقارب اسامة بن منعد ، ومعسه هدايا ثهنة ، يستتجده على الفرنج الواصلين الى الديار الصرية ، وساحل الشام ، ولما كان صلاح الديسن يقسس بخلافه العباسين فرسوله في يخاطب ابا يوسف ما يعقوب المنصور سامير فعز ذلك على ابى يوسف المصور ، ولم يجبه الى ما طلبه ،

على المحالك رباده ، بجدها في عيره، منه الكانب ، كما تحدما في غيره، منه الله يعمون ، عاد المحال دلك ، فيهر فطعا من الاستطول لاتحاد ملاح الدين ، أو لاغتراض طريق الموراة الاوربيس في المحر الانيس الموسطة، لنجيولة بينهم وبين الوصول في مصر أو مستورية أو غسطيس ورد منه الزادة أين حندول وصاحب ورد منه الزادة أين حندول وصاحب المحرف ؛

« ویعال ۱۱۰ جهز که بعد ذلك ماته و ماسی انظولا ، ومنع التصاری مین سواحل الشام ، والله اعلم » •

وجاه مدكتور حتى ورميلاء ، قلم پرمدو، عس آن حلتوا كسسى : الله اعلم ، وحاعو، حده الرمادة صاعه افرب الى فيم العراد المعاصرين - - . معرفون في كتابهم تاريخ العر

« ويقال الله جهل لله يعد ذلسك التطولا عن هائة وثمانين قطعة ، كتم التعاري من شواطي، التام » -

ومهما یکن ، فاسی فنی حیاود فراه بی الدر دیگر الدر بحیه الدر دی مرحه هذه الرده ، اعلی من محه هذه الرده ، اعلی من محه ال یعقوب المحور ، عاد بعد دیك فحهز اسطولا لانجاد العسرت دی السرق ، و کلم کان بودی ال اتاکه من صحته ، لارفیم عن صمیری مدا العیاه البدی البدی البدی البدی میشودل عین موقیه ، البدی البدی میشودل عین موقیه ، البدی البدی میشودل عین میشودل عین

المان الوالفي المحبو عر گاميا الحبه الراعدر الروالي اله الحبه الراعد اليام

الله من المرموع بالمرة ، الما لابها لم مدر تسميع به ، وإحد لانها عير مشاكبة مر صحبه ، وإحد لانها عير مشاكبة مر الدى ارحمه الله المحصيا ، و أن كالت الدى ارحمه الله شخصيا ، و أن كالت صبية ، اى الها لا تعدو اعتمار الشك المحمد على عمارة المؤرجين المديد والمالية. الرادوا عدم الريادة بالسعليد والمالية. والمالية و

اما الذي بين ايدينا حتى الاب ، والدى لا مسبل الى الشبك فيه ، فهو الدي السبجاد المعسوب المسود المسجد المعسوب المسجد ، لابه لم تحاطبه المدر المومس •

عبى اله هدات كاب معرادا آخر ، وفق الى ال معتج في هذا الباب فتحا حديدا ، ولك هو الإساد عبد المحيد الله حدال ، ولك هو الإساد عبد المحيد في كتابه ، (هذه مراكش) فالله لم يكنف عند فأكبر قصة عبدا الاستجاد ، بأن يوردها عاريه من المحيد عادية من حدا أو ال يكنفني المحروف ، حدا أو ال يكنفني والنا وحد لموقب المحود تعليدي المحروف ، كما الله تعيده الكبير من المحدد تما الله مراحة وشندعة بحددال له ، فيستى مراحة وشندعة بحددال له ،

يتوق الاستناد البن جنون ، فيسمى كنابه هنده مراكش

(ولكن يعاوب المتمود احطا حطبا كبرا حبتما السل الله علام الدين الايونى يطلب مدؤازره اسطبوله ، وحله التوسط فسى وجه الاساطيل الاوربية ، في طريفها الل بث المقدس ، ويعس المؤرخون دلك بان علام الدين لم يعاطبه بلعب المير السلمين ، وبرى بعن أن لهسدا الرفض علاقة بيعض الحروب النسبى الرفض علاقة بيعض الحروب النسبى

قامت على حدود الوحدين الشرقية ، ولو اقدم المنصور على افغال التحسر الابدش الدوسط ، وكان استلوله من اقوى الاساطيل الاسلامية ، لكان من المكن ان يغيس مجسرى الماريسية المربى) ،

عدا ما ورد فی کناب الاستاد پس حدوث ، ولمنه پقصد نقونه : دم پخاصه دمین افسامین ، لم پخاصه باهیس حداد ، دا المصور ، وان کاس طبیعة کناب (هده مراکش) لم تسم درانده پسرح فکریه شرحا کافیا افراده پسرح فکریه شرحا کافیا و محاربة انتدیس علیها ، فقد وضع و احارت المراجم المحرب کله ، ماضیه و حاصره ، وان کله المیساسیسه و الافتصادیه والاحتماعیة واسعیسیسه وعیرها و دلی ما لا تناثی ععه الاقیمه

الآن وله اورده يعمى ما المكلسا الوحول اليه من المصوص التاريخيسة في الموجوع ، قرية ان بعود الى الوراء بدل من عليه المكلسا بحديث ، يجله ، بسرح طردها من عليه مدا بدل من عليه عليه بدل بمنطق مدا بمناه مند البدالة ، نقد الحطآ ، ولن يمنعه العراديا المتاريخية عن ان ولن يمنعه العراديا المتاريخية عن ان

الد الداريج غير الملاحم و فلحس لا نغراه للمنتهى من عصبة الاحداد ، للتد بالإحساس بالعجر يهم و والما عراه اولا وصل كل شيء المكن المسيحولة على حقيقته ما المكن المسيحولة على حقيقته ما المكن المستحد العمرة مله و من حيا وبطالة المستحد العمرة مله و من احسالهم الا السادوا و الحداد ولكه الساه في هذه ا ورحم الله حداد ولكه الساه في هذه ا ورحم الله الشاعر المدى كان يقول

دمن ذا اللحق ترضى سحايده كالهو كفسى المراء بمسلا ال العام هعامله

يسسيع



التهت البحران العالمية الثانية فلقطت حكومة ايدن ، وجاء ماك ميلان لانقاد الموقف ، وكالت (الواقعية الجديدة) في طليعة الإسمس التي وضعها للتهوش سر بطاليا ٠

فمأذا استطاع تحقيقه مله تسوئي 1 الحكم 9

كان اول ما عبد الى اتجاده مس الإجراءا تحو خفض نفقات الدقاع ، وبدأ يسجب من الماليا عن الف حندي يريطاني من الشمانين الف الموجودين في تلك البلاد ، فارعج هذا الإجراء الولايات المتحدة والمائيا معا , وقد قبل شروط جمال عبد الناصر للمرور بالقنال لتنشيط حركة البواخيس البريطانية عبر جميم البحاد ، وشجم العمال بتخفيض المضرائب وتوميم في النشاط القرى تبهيدا للاستغناه عن بعرول الشرق الاوسط وذلك ببناء محطة ذرية تستطيع انتاج 6 بليـون كيلووات سنة 1965 ، ووضع مشروعات جديدة للصناعة والانتاج في بريطانيا

وقد بدات عدم الإجراءات الانقلابية توثى تمارها اليوم ففجرت بريطانية اول قنبلتين ميدروجيتين في المحيط الهادي، ، و بدلك استحت تالته دول العالم في التثماط الدوى ، وارتفعت تسبة انتاج القحم في الفترة الماضية من السلة الحالية 4 مليون طن عسن نفس الفترة في الستة الماهية ، ويذلك اصبحت مرة اخرى في طليعة الدول المدرة للفحم وتشطت احواض بناء السش على صورة تستهيدف اسرداد قصب السيق من اليابان ، وارتقع احتياط الذهب والدولار الى ما يقرب من بليولين والصف (بقيمـــة الدولار) خلال الشهر الماضي ، وصبى

تسبة لم تعرفها بريطانيا منذ شهسر يوليه سه 1950 وقد مكن ذلك الحكومة من ال ترفيع القيدد عال السياحية بالنسبة للم يطالسن قس البولامات المتحدة دومي اللبود الفروضة منسذ سنة 1947 لاحل الاقتصاد في صرف الدولاد ١

وقد اختفت من امام المقارات الاجتبية في أعن قاك العام في اللورية التيني كالت تتكون من الواهبين في الهجرة بعد ازمة التنال ، ثلك الإزمة التــى رفعت تسببة الهجرة رفعنا خطيسرا (600 في المائة) وقد اجتاز الكومتويلث الازمة الخطيرة التي كادت تمدعيه مند 6 شهور خلت ، وهو يعقد منذ 16 يوليه الماضي اكبر اجتماعاته ، الد يحصره عشرة من رؤساء الوزارات ، وسوف ينظم اليه ثلاثة اعظاء فسي سنة 1959 هم تيجيريا ، وجزر الهند الغزية والملاءو

التتائم فان بريطانيا ما تزال بعيدة عن التغلب على ديول ازمة القنال الخطيرة ، يضاف الى ذلك ان سياسة بريطانيا الالفرادية تثير رد فعل في الولايات المتحدة التي قد تجعل من الماسا الغربية حليفا يحلف الجلترا .

وتتطلم الإنظار الى الزيارة المعبلة النبي سوف تقوم بها ملكة يريطانيسا اليزابيت الثانية للولايات المتحدة ، فقد تكون هذه الزيارة عاملا على تخفيف الأزمة الناشئة بين البندين • ----

- بقيمة « لاجحود ولا جمود » -

ان الجمود في الدين ، هو الذي اوقعنا في الهوة التي سقطنا فيها فتيذه والعدول عنه ، والكفر با تتره كلها ، في مقدمة مايجب عمله لن اراد إن يتهض بالمسلمين ويرقع من شاتهم وجحود تعاليم الدين لا يمكن ان بكون عسلاجا لإقالتها ، ولا دافعها الملهوض بنا من كبوتنا لانه لن يمنحنا الا الكان بما بقي في تلومينا وفيسير مجتمعتا من قضائل لابد منها لانماشنا

لا جمود ، ولا جحود ، ثلك هي ــ دعوة العبق _ التي يجب ال نعيم كل اومعاطنا حتى للمكن من السير الى الامام ، ممثلثين ايمانا ويقينا . وعارفين بما تعمل وبالطريس التسي ئسلك ٠

و له دعوة الحق ، والدين يدعون من دوله لا يستجيبون لهم يشي الا كياسط كفيه الى الماء ليبلغ قاء وما مو ببالغة ءوما دعاء الكافرين الافي خلال،

بقيسة مبن هنبا تيساء

الى رجولة كاملة تؤمن بالله وتشمسر بالسؤوتية ، وتخاف العاقبة ، ليحدوها الإيبان والشمور ، وحوف الله لان تقوم بالواجب لاته واجب ، ال الحياة اذا تفس منها الإيمان ، وتزعزعت فيها المقيدة فقدت قيبتها وتدهورت مزاياها ، واصبح الشخص فيها شهواليا ، شاته شان الحيوان ، همه ان ياكل ويشرب ويتناسل اجابة لدواعي الفريزة ، ودواقع الاحتفاظ بالنوع ، وإن حياة من هـــلما التوع لاقيمة لها ولاخير فيها ، ولا ترضاها لجيلنا ولا لشياينا ، وصدق الله العظيم : دوالدين كفروا يسمعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مئوى لهيره .

وتحل أذا دعونا الامة الى تغييسو ما بأنفسها ، وما بوطنها مما تركـــه الاستعمار من المصائب والويلات ، ودعوتا الى توجيه الشياب قسى حال ابتداء حياته الاستقلالية الى عدا التكون الاملامي الصحيم ، قلاننا نريد منه أن يكون ممترا بديتاعاملابه ومعتزا بلفته ووطنه ، تاريخه وآدابه وقومه ، وان يحكون مجازيا لأخسر طوار من مدتية العصر الحاضر : في العلم والمعرفة ، والفن والمظهر ، والنظام والترتيب، في المسجم والمدرسية ، والبيت والطريق ، والمشخل والنادي ، وصدق الله العظيم دان الله لايقير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وعملي الله النوكل ، ولـــه دعوة الحق ، وبه الاهتداء ، واليسه ر المالي .

واتبعاثنا -

الفهرس

| صورة ماحب الجللالة | 12 | 9 | T |
|-------------------------------|------------------|-------------------|-----|
| كامسة مساحب الجالالة | 4 | 100 | 3 |
| كلمة الوزارة (تقديم) | ч | 4 4 | 3 |
| لا جمسود ولا جعسود | الاستباد عيلا | لو العباسي | 3 |
| المراة في الشريعة الاستلامية | الماد عب | ، الله كد_وق | ġ. |
| حقيقية السمادة | | لفس احمه الزرفساء | 13. |
| وسهسه شاهسه | للاستساد مد | يمد المحمداوي | 15 |
| الاسلام وحقوق الانسان | الاستباد رشب | ــد الدرقاري | 18 |
| الدعيوة الى الحيق | للاستاد عسد ا | لوعاب بن متصور | 201 |
| الضيهان الاجتماعي في الاسلام | للاستاذ عبد | الكريسم العواقسي | 2I |
| هنان المعرات الحريسة | للإستساد الح | ســـن بوعيــاد | 22 |
| دعسروة الحبق ١١ قصيدة ١ | للاستساذ محم | مد الطمحي | 25 |
| حاجبه العمياة ال مقوميات | للاميت و عيد | الهادي الثازي | 16 |
| استقبالال جميع العسرب | اللاستياد العيار | دوقى الرحالي | 289 |
| الديسن تعريس وبنساء | اللاستماذ مجم | بالمحبيب | 20. |
| من مسؤوليات لاستقـــلال | للاسساذ معمد | الخرودانسى | 30 |
| مسين هنا نېسدا ۰۰ | المستاد محي | ى بىرنىة | 31 |
| صلاح الديسن ويعقبسونه المتصود | للاستاذ عيد الف | بادر الصحراري | 33 |
| العنفحية السيباسيسة | للاستشاذ عيد الم | لېيىد بن جلمون | 33 |



